

أبو هشام
نعوم جرجيس زرازير

الإملاء الفريد

تحقيق الأمانى... سابقا

يتضمن أشهر قواعد الإملاء وقد
ذيل بمعجم لما يكتب بالظاء

يُصْلَح

للإبتدائيات والثانويات والكلّيات ولكل مثقف

نقحه : المرحوم الدكتور مصطفى جواد

قرضه : الدكتور أحمد عبد الستار الجوّاري

ساعدت على نشره : مكتبة اللغة العربية

بغداد - شارع المتنبي

الطبعة السادسة

الإملاء الفريد

أجيز دخوله المدارس والمكتبات كافة / ١٧١٠ - ٢٥ / ٢ / ١٩٧١

الاملاء الفريد

يتضمن أشهر قواعد الاملاء مقرونة بتطبيقات وافية عقدت بعد كل فصل ، وقد ذيل بمعجم يتناول بأسهاب ما يكتب بالظاء ، وقد الحقت كل كلمة بما لها من نظائر يكتب بالضاد مع شروحات ضافية للجميع .
لا يستغني عنه أي مثقف سواء كان في المرحلة الدراسية أم خارجها

نقحه : المرحوم الدكتور مصطفى جواد
قرظه : الدكتور احمد عبد الستار الجواري
مساعدة : المجمع العلمي العراقي

تعد النسخة العارية من توقيع المؤلف ، مزورة

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة السادسة

٢٠١٧هـ / ١٤٣٩م

مكتبة اللغة العربية / بغداد شارع المتنبي ٠٧٧٢٢٢٤٦٧٨٧

الجهات الرسمية التي ثمنت هذا الكتاب ودعمته :

- ١ - الثافويات بصورة خاصة والكليات والمعاهد بصورة عامة .
 - ٢ - وزارة الداخلية بتعميمها المرقم ٦٦٧٧ والمؤرخ في ٦/٦/ ١٩٦٧
 - ٣ - مديرية الشرطة العامة بتعميمها المرقم ٣١٣٠٦ والمؤرخ في ١٩ / ٦ / ١٩٦٧ .
 - ٤ - وزارة الدفاع بتعميمها المرقم ت/ش/٢/ توجيه / ق ١ / ٩ / ١١٤٥٤٣ والمؤرخ في ٢٨ / ايلول / ١٩٦٨ .
 - ٥ - جامعة بغداد - المكتبة المركزية - بكتابتها المرقم ١١٣٣٣ والمؤرخ في ٧ / ١٢ / ١٩٦٨ .
 - ٦ - وهكذا حذت هذا الحذو كل من وزارة الثقافة والأعلام ووزارة التربية والتعليم مع مديريات المحافظات المرتبطة بها .
- فالى هؤلاء كافة وغيرهم ارفع جميل الشكر وآيات التقدير .

المؤلف

نعوم جرجيس زداذير

المقدمة

كانت بذرة « قواعد رسم الكلمات وتطبيقاتها » شاخصة لي منذ فجر خدمتي التعليمية عام ١٩٤٠ ، أيام كنت أقف مشدوهاً في دروس « الأملاء » وأنا أقول : يا ترى هل من مصدر متواضع يستشف منه المعلم ما يسد به كسبه الثقافي او يطمئ غليله ؟ ! وأتى له ان يخرج مفردات النظريات لـ « قواعد الأملاء » الواردة في المنهج إلى حيز العمل والتنفيذ ، وهو خالي الوفاض من أي معين يرتشف منه ما يخفف عنه ظمأه ؟ ! كل هذا الرؤى كانت تجول في خاطري تنشد لها مستقراً لتلقي بثقلها عليه ، ولكن دونها موانع أيسرها خرط القتاد . وأخيراً وصل بي التطواف الى كتيبي فأسعفني بـ « المفرد العلم في رسم القلم » ، فطفقت أطالعها بلهفة المشتاق حتى أتيت عليه ، فكان لي نعم العون ونعم النصير في تلك المحنة وتلك الشدة ، استقي منه ما يلائم طلبتي في الصفوف الأخيرة من المدارس الابتدائية . وبعد أمد ليس باليسير عاودتني الشكوى ، شكوى العطشان الى الكمال ، فتمخضت تلك الشكوى عن كتاب عنوقته « قواعد في الأملاء وتطبيقاته » فرغت منه سنة ١٩٤٨ يتماشى محتواه ومستوى الطلبة في المدارس الابتدائية ، ويتميز بالتطبيقات التي تعقب كل قاعدة ، وهذا أجل ما كنت ارمي له ، ثم بادرت الى وزارة التربية مقدماً إيّاه اليها ، وملئتها منها اقراره في المدارس الابتدائية . وقد ذهبت بي الظنون الى أن الوزارة ستكون كمن وقع على ضالته المشودة لأتقاز معلمها من ورطتهم ومأزقهم ، ولكن خابت الظنون والآمال ، وذهبت أدراج الرياح ، فقد عاد اليّ الكتاب بخفي حنين ، وهو يحمل هذه العبارة الموجزة : « ان

الوزارة لم تفكر بعد في إعداد كتاب للإملاء وإقراره في المدارس الابتدائية .
وعقبها تقديرات ثلاث أٌخر انتهت عام ١٩٦٣ ، وأسفرت كلها عن أخفاق
وهزيمة ، واغرب هذه الردود عبارة « الفائدة منه غير حاصلة » .

وفي مطلع عام ١٩٦٥ أشفقت على هذا السجين الحبيس ، وأخذت أفك
عنه القيود ، وارفعت عنه السلاسل لأطلقه كيما يرى النور بعد ظلام دامس ،
فأنهالت عليه الخلع من كل حطب و صوب (كما ورد في المصادر) ، فبدأ
أمامي كالعادة الحسناء تخطر بشبابها الفاخرة ، يطلب ودها كل من حظي
برؤيتها ، فوسمته « تحقيق الاماني لطلاب الامالي » ^(١) . وقد خرج عن نطاقه
الابتدائي الضيق الى نطاق الشمول والاحاطة ، وحاولت - بقدر ما
استطعت - ان أوضح غموض أية قاعدة قد يقف عندها القارئ الكريم حائراً ،
متسائلاً ، كما جرى - مثلاً - في بحث « الابن والاسم » وقد الجأتي هذه
الضرورة الى التوغل في قواعد النحو تحقيقاً لأمنية القارئ الذي يود الاطلاع
التام على كل شارحة وواردة .

أما الظاء فقد أتى ترتيبها يحاكي ترتيب المشجمات بخروج يسير بغية
التيسير والسهولة . والحقت بهذه المجموعة كل كلمة تكتب بالضاد كذلك ،
وجعلتها إزاء أختها التي تكتب بالظاء مع ايفاء الشرح لكل منهما .

هذا وأترك للقارئ الكريم الحكم على هذا الكتاب فهو خير حكم
يركن اليه ، فإن راق له مأخذه ، فإن الامانة العلمية تحدوه على رفع القناع
عن حقيقته للقاصي والداني خدمة للمصلحة العامة التي يتقضى في سبيلها كل
مخلص غيور . وإذا عثر على شيء طغى به القلم وزلت به القدم فسييله أن
يفتقر ذلك في جنب ما قربت اليه من البعيد ورددت عليه من الشريد . والله
أسأل ان يؤازر رجالنا المخلصين العاملين في حقل هذا المجتمع تحقيقاً لما تهفو

(١) أسميته فيما بعد « الإملاء الفريد » .

- ٥ -

إليه أمتنا العربية من رقي وسؤدد ، وما تصبو إليه من مجد ورفعة كيما
تستعيد حضارتها القديمة وعزها التليد ، وتغلو كعبة الانظار ومحجة
الزوءار كما كانت عليه بالأمس • وعلى الله قصد السبيل •

المؤلف

نعوم جرجيس ندازير

تقريظ الكتاب

أحال المجمع العلمي العراقي الموقر هذا الكتاب على الخبير الفاضل
الدكتور احمد عبد الستار الجوارى - فخرج - مشكوراً - بالتقرير الوارد
في أدناه .

صورة التقرير

السيد الأمين العام

كتاب « تحقيق الاماني لطلاب الامالي » ^(١) جمع فيه مؤلفه القواعد
المهمة في الاملاء ، واستوعب فيه مادة صحيحة مفيدة للطلبة ولكثير من
الدارسين والراغبين في ضبط الكتابة وتصحيحها .
وهو يصلح كتاباً مدرسياً مقررأً مثلما يصلح عوناً لمن يتلمس ضالته من
القواعد الاملائية .

ان فيه من التأليف اجتهاداً لاغبار عليه كالذي فعله المؤلف في بحث
الترقيم ، وقد بدت لي مع ذلك ملاحظات لا بد من الالتفات اليها قبل طبع
الكتاب ^(٢) ومع ذلك فإن في الكتاب جهداً وترتيباً حسناً ومادة ذات قيمة .
وهو يستحق من أجلها ان يشجع على نشره .

الدكتور احمد عبد الستار الجوارى

٢٠ / ٦ / ١٩٦٦

(١) سمي بعدئذ الاملاء الفريد .

(٢) لقد أخذنا بتلك الملاحظات - المؤلف .

كلمة لابد منها

قد يترأى للبعض ان - الأملاء - ينقاد اليه مطواعاً ، وهو في غنى عنه . أجل ينقاد اليه قارة ويحرّج طورا ، وهذا الطور يحتاج الى ما يذّله ويستيره ، فكيف السبيل اليه ؟ انها - قواعد - تمسك بزمامه وتقوده الى شاطئ السلامة ، شأنها شأن قواعد الصرف والنحو في ضرورة شمولها على حسن المآخذ ، واسلوب العرض ، وسلامة التعبير . وعلى سبيل المثال ، لا الحصر ، اذا وازنا بين شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك ، وجامع الدروس العربية ، لوجدنا الثبوت شاسعا في المآخذ والعرض والتعبير في كل منهما . ومن هذا نرى الناس يتهافتون على اقتناء كتاب ما ، ويتخاذلون في اقتناء نظير له في المادة والبحث .

أراني ملزماً - والحالة هذه - أن اسوق الى من يعتد الكتابة مطوعة له ، فيضا من غيث مما ورد في هذا الكتاب ، ليقف على مدى ما هو عليه من قصّر ، فيبادر الى تقويم المعوج ورتق الفتق ، ورأب الصدع ، ليأمن مهابط الخطأ ومزالق الزلل :

- ١ - قال علي بن أبي طالب - علي بن أبي طالب - جزيرة ابن عمر - زياد ابن أبيه - (راجع الهمزة : في الاسم ، الابن) .
- ٢ - مدحت باشا ، طلعت بك ، نصرت أغا - مدحة ، طلعة ، نصرة (راجع التاء المبسوطة والتاء المربوطة) .
- ٣ - أهْيَيْ ، مهْيَيْ ، سيَيْ ، نيَيْ ، طاريْ . ناشِيْ ، قاريْ ، شيء ، فيء ، مسيء ، (راجع الهمزة المتطرفة) .

- ٤ — قارئان ، منشئين ، قارئه ، شيتك ، فيئنا ، نشأهئنة ، رزيئة
وضوئتي وانئمين° (راجع متى ترسم الهمزة ياء°) •
- ٥ — واؤئمين ، جرؤؤ ، جرؤؤت° ، جرؤؤا ، المؤءودة ، شاول ،
رؤوف ، داود (راجع متى ترسم الهمزة واوا) •
- ٦ — ملائ ، افأى ، الملجان ، خطاه ، قرأوا ، يبدأون ، املأوا نواهم ،
السماأل (راجع متى ترسم الهمزة الفأ) •
- ٧ — شاءا ، ضوءك ، جزءين ، جزءان ، سوءة ، تراءى ، يسوءون ،
شاءوا (راجع متى ترسم الهمزة مفردة) •
- ٨ — رهم ، فيم ، عم ، مم ، يارب ، أبت ، من يسع ، يجز ، أولئك ،
أولي ، ألى ، قاض ، هأنذا (راجع المحذوف والمزيد من الأحرف) •
- ٩ — الحظيظ — الحضيض • حظئر — حظئر • الحظيرة — الحضيصة •
الظنين — الضنين • عطف — عطف • فاضت — قيط — قيط • المرط
— المرض • الناظر — الناظر (راجع ما يكتب بالنظاء) •
- ثم تعال معي تتدبر أمر كتابة هذه المجموعات الثلاث من الكلمات :
- ١ — باسم الله الرحمان الرحيم •
- ٢ — يحي ، محي ، عزت ، ذنون •
- ٣ — مئاة ، شئ ، فيأ ، نئ ، إنشاء الله • ألا تجدها قد رسبت خطأ ؟
فهذه الكلمات وأضرابها اخطاء شائعة بين اقلام الكثير من الناس •
ألم يدمر منك هذا الفؤاد ، ويحز منك النفس ؟ !
فعلام الانتظار ؟ دونك نسخة من كتاب •

الاملاء الفريد

فهو كميل بتقويم كتابتك وضبط رسومها بأنجع الطرق ، واحكم

السبل ، فاتق الخطأ ، وأئمن الزلل :

- ١ - بسم الله الرحمن الرحيم .
- ٢ - يحيى ، محيي ، عزة ، ذو النون .
- ٣ - مفتاة ، شيء ، فيئا ، نيئ ، ان شاء الله (١) .

(١) بناء على ما ورد في هذا الكتاب من أبحاث قيمة وتطبيقات شيقة تنسجم ومستوى الفصل الذي تعالجه ، فقد دفعت الاوساط العلمية المتباينة على دعمه وأسناده ، فلاقى بينها رواجاً منقطع النظير ، إذ كان قوام الطبقات الثلاث السابقة خمساً وعشرين ألف نسخة نفقت خلال أربع سنوات فقط . وقد بلغني مؤخراً ان الدورات التدريبية في اللغة العربية التي عقدت في كثير من محافظات القطر ، كجزء من العمل الشعبي ، خلال هذا الصيف (١٩٧٠) قد شجعت طلابها على اقتناء هذا الكتاب . فمرحى بزملائي الافانسل وزميلاتي الفضليات على هذا التثمين الجليل .

فدلكة تاريخية

إنحدرت الكتابة العربية من الكتابة الآرامية ، فقد تفرع من الكتابة الآرامية الخط المسند الحِمْيَرِي بحروفه المنفصلة . وكان الحميريون يمنعون الناس من تعلم الكتابة إلا بأذن منهم ، وكان الخط بالغ الاتقان والجودة في دولة التَّبَابِعة ثم تفرع من الخط المسند هذا ، خط الحزم ، وأول من وضعه ممرارة بن ممرّة الطائي وصار يعلمه أهل الأنبار (الأنبار مدينة كانت على الفرات اتخذت مقراً للخلافة الى أن أسست بغداد) ثم انتقل منها الى الحيرة قاعدة المناذرة ، والى غيرها من المدن حتى انتقلت الى الطائف وقريش . وعلى الأجمال أقول : كانت كتابة العرب أوانذاك متخلفة لأنهم بدو . والبدو لا يعيرون الصناعة كبير أهمية بالنظر لظروفهم الاجتماعية . وحتى الصحابة كانت خطوطهم غير مستحكمة في الأجدادة عند رسمهم المصحف ، فقد خالف الكثير من رسومهم ما اقتضته رسوم صناعة الخط عن أهلها (١) .

كان للإسلام فضل كبير على نشر هذه الكتابة في كل بقعة فتحوها بعد أن تمكنوا منها في المدينة ، وانتشرت بين السكان عن طريق تعليم عشرة صبيان من أهل المدينة من الأسرى العاجزين عن دفع الفدية . فلما فتح الإسلام الأُمصار ، ونزلوا البصرة والكوفة ، احتاجت الدولة الى الكتابة ، فاستعملوا الخط ، وطلبوا صناعته وتعلمه وتداوله ، فترقت الأجدادة فيه واستحكم ، وبلغ في الكوفة والبصرة رتبة من الاتقان ، إلا انها كانت دون الغاية أيضاً .

(١) راجع (الفصل الثلاثون) من الباب الخامس لمقدمة ابن خلدون ص ٤١٧ .

أوردت المتن استجابة لخبر متسائل .

والخط الكوفي كان المتداول في هذا العهد ، وهو آرامي الأصل ، كثير الزوايا ، صعب الكتابة ، ولذلك قل استعماله ، وقد انحصرت فائدته في كتابة القرآن الكريم ، ونقش النقود ، وتزيين جدران المعابد والمساجد والقصور بآيات قرآنية ، واحاديث نبوية ، وامثال ، وحكم . ولم يمض عليه وقت طويل حتى قل استعماله وحل محله الخط - النسخي - وهو خط قديم ، تفرع عن الخط الآرامي أيضا .

لقد كانت الكتابة العربية قبل الخط النسخي ، خالية من النقط والشكل ، ثم اقتبس العرب - الأعجم - أي التنقيط ، و - الشكل - أي الحركة من الخط السرياني . وأول من أحدث التعديل في الكتابة هو - أبو الأسود الدؤلي - عندما فشا اللحن باختلاط العرب بالمعجم ، فوضع الحركات على شكل نقط ، ثم اكمل عمله تلميذاه : يحيى بن يعمر ، ونصر بن عاصم - فجعلوا الحركات بلون يختلف عن لون النقط ، ثم قسما الحروف الى - مهملة - أي خالية من النقط ، وعددها ثلاثة عشر حرفا : (ا ، ح ، د ، ر ، س ، ص ، ط ، ع ، ك ، ل ، م ، ن ، هـ ، و ، ز) والى - معجمة - أي مشتملة على النقط ، وعددها أربعة عشر حرفا وهي : (ب ، ت ، ث ، ج ، خ ، ذ ، ز ، ش ، ض ، ظ ، غ ، ف ، ق ، ن ، ي) اما الياء (ي) فتارة ترد معجمة (ي) ، وأخرى مهملة (ي) . وأيدلا ترتيب الحروف من الترتيب - الأبجدي - أي : أبجد هو ء ز ... الى الترتيب الهجائي الحالي : (ا ، ب ، ت ، ث ، ج ، د ، هـ ، ز ، ح ، ط ، ي) وقد اعتمدنا على هذا الترتيب في التشابه في رسم الحروف .

ثم أتى الخليل الأزدي ، فاستبدل الشكل المنقوط بالشكل المتداول اليوم [ا ، ب ، ت ، ث ، ج ، د ، هـ ، ز ، ح ، ط ، ي] السكون وهي على شكل رأس حاء « [

ء (الهزة) ، ص (هزة وصل وهي على شكل رأس صاد) ، (٢)
 (اللد) . ثم تبديل تنوين الضم الى ضمة مقلوبة (٣) ، وتبديل السكون
 ففداً مدوراً (٤) وتفرع من الخط النسخي : الفارسي ، الديواني ، الرقعة ،
 الثلث (١) .

ودونك تقسيماً للحروف حسب مخارجها :

١ - المجهورة : وهي ما حبس النفس معها . وعندها ١٩ حرفاً ، ا ، ب ،
 ج ، د ، ذ ، ر ، ز ، ض ، ط ، ظ ، ع ، غ ، ق ، ل ، م ، ن ، و ، لا ، ي .
 وقد جمعت في قولك : (يظلّ قو' ربيضّ اذ غزا جند' مطيع') .
 ٢ - المهموسة : وهي ما لان مخرجها وجرى النفس معها وعندها عشرة
 احرف : ت ، ث ، ح ، خ ، س ، ش ، ص ، ف ، ك ، ه .

وهذا تقسيم آخر للحروف حسب مخارجها أيضاً :

- ١ - الحلقية : ا ، ح ، خ ، ع ، غ .
- ٢ - اللهوية : ق ، ك .
- ٣ - الشجرية : ج ، ش ، ض .
- ٤ - الاسلية : و ، س ، ص .
- ٥ - النطمية : ت ، د ، ط .
- ٦ - اللثوية : ث ، ذ ، ظ .
- ٧ - اللدقية : ر ، ل ، ن .
- ٨ - الشفوية : ب ، ف ، م .
- ٩ - الهوائية أو الجوفية : لا ، و ، ي .

عن لسان العرب

الفصل الاول

الحروف الهجائية وملحقاتها

المبحث الاول

الحروف الهجائية

الحروف الهجائية ثمانية وعشرون حرفاً أولها الالف وآخرها الياء ،
ودونك هذه الحروف مع اسمائها :
أ - الف ، ب - باء ، ت - تاء ، ث - ثاء ، ج - جيم ، ح - حاء ، خ ،
د - ذال ، ذ - ذال ، ر - راء ، ز - زاي ، س - سين ، ش - شين ،
ص - صاد ، ض - ضاد ، ط - طاء ، ظ - ظاء ، ع - عين ، غ - غين ،
ف - فاء ، ق - قاف ، ك - كاف ، ل - لام ، م - ميم ، ن - نون ،
ه - هاء ، و - واو ، ي - ياء (١) .

لاغرو اذا وردت هذه الحروف مع اسمائها ، فان الكثير من قرائنا
يجهلون تسلسلها واسماءها ، ومنهم من يسميها كما يلفظها أ ، ب ، ت . .

والالف قسمان :

١ - متحركة (ا ، آ ، إ) : وتسمى أيضاً الألف الياضة ، ويقال لها
الهمزة أيضاً لكون الهمزة تعلوها .

(١) أما الهمزة « ء » فهي حرف لا صورة له في الخط وترد : ١ - أصلية :
الكفاء ٢ - للتانيث : حمراء ٣ - مبدلة من واو أو ياء : بكاء ، سماء ٤ - المجتلية
بعد الالف الساكنة : طائف ، أو في الجمع : كتائب ٥ - الزائدة لاجتماع ساكنين
اطمان .

٢ - ساكنة وهي لا تلفظ وحدها (ا - ي) وتسمى الألف اللينة أو (لا) ويسمى البعض الحرف الهاوي أو الهوائي ، أي الصامت الممتد في الهواء ، أو الجوفي •

وقد اعتبرها بعض الفضلاء حرفاً مستقلاً بذاته ، فجعل حروف الهجاء تسعة وعشرين حرفاً بدلاً من ثمانية وعشرين حرفاً • قال ابن جني : أن هذا الحرف اسمه (لا) ، وأنه الحرف الذي يذكر قبل الياء عند عد الحروف ، وأنه لما لم يكن ممكناً التلظظ به في أول اسمه لسكونه - لأن العرب لا تبدأ بالساكين ولا تقف على متحرك - كما فعل في إخوانه ، ذا قيل : صَاد ، جِيم ، توصل إليه باللام • فإذا قيل لك : تهجّ (قام) قلت : قاف ، لا ميم ، أما تسميته بـ (لام - الف) فخطأ شائع ، لأن كلا من اللام والالف قدمي ذكره ، وليس الغرض بيان كيفية تركيب الحروف ، بل سرد أسماء الحروف ^(١) . والحقيقة أنها ليست حرفاً بل هي فتحة مطولة ، وتأتي في الرسم على صورتين :
أ - على صورة الف ساكنة (ا) ، نحو ، باع مراد ، سما فؤاد •
ب - على صورة ياء مهيّلة (ي) ، نحو : رمى عيسى النوى •
وتسمى الألف اللينة كذلك (الف مقصورة) ، ويخطئ من يعد الياء المهيّلة وحدها (ي) الف مقصورة •

أحرف المد :

أحرف المد ثلاثة : الألف اللينة ، الواو ، الياء نحو ، قال ، يدعو ، يبني • وسميت كذلك لقبولها الإعلال (التغير) ، وعكسها الحروف الصحيحة ، وهي معظم حروف الهجاء ، وقد تأتي الواو ، والياء على غير المد ، نحو ، أن أدعو ، ابصرت الراعي • جو ، طي • سيّد ، متموّل • قوم ، طير ^(٢) •

(١) المغني - الجزء الثاني - ص ٣٠ •

(٢) وردتا : مفتوحتان ، مضمومتان ، مكسورتان ، ساكنتان •

الحروف الأبجدية :

لقد جمعت حروف الهجاء سابقاً في ثماني كلمات وهي (ابجد ، هوز ، حطتي ، كلمن ، سققص ، قرشت ، ثخذ ، ضلخن) وعرف هذا الترتيب بالترتيب الأبجدي وسميت الحروف الهجائية بالحروف الأبجدية وقد وضع لكل حرف منها رقم واليك تسلسل هذه الحروف مع أرقامها :

١ - أ ، ب - ٢ ، ج - ٣ ، د - ٤ ، هـ - ٥ ، و - ٦ ، ز - ٧ ، ح - ٨ ، ط - ٩ ، ي - ١٠ ، ك - ٢٠ ، ل - ٣٠ ، م - ٤٠ ، ن - ٥٠ ، س - ٦٠ ، ع - ٧٠ ، ف - ٨٠ ، ص - ٩٠ ، ق - ١٠٠ ، ر - ٢٠٠ ، ش - ٣٠٠ ، ت - ٤٠٠ ، ث - ٥٠٠ ، خ - ٦٠٠ ، ذ - ٧٠٠ ، ض - ٨٠٠ ، ظ - ٩٠٠ ، غ - ١٠٠٠ .

لقد كثر استعمال هذا الترتيب فيما مضى في مجالات عديدة ، منها في حساب التنجيم لمعرفة الغيب ، أي ما سيحدث للشخص - مثلاً - من أحداث في الغد القريب والبعيد ، وفي تثبيت التواريخ الشعرية ونحوهما . وتعتبر هذه الأرقام اس في هذه الحسابات . وقد اطلق على هذا الحساب اسم حساب « التجميل » . اما اليوم فمجالات استعماله تكاد تكون معدومة . غير ان علم الهندسة لا زال يأخذ بترتيب الحروف الأبجدية في تسمية اشكاله الهندسية (١) .

لقد استبدل بهذا الترتيب الأبجدي نصر بن عاصم ، ويحيى بن يعمر ، تلميذا أبي الاسود الدؤلي ، الترتيب الهجائي ، واعتمدا في هذا الترتيب على التشابه في رسم الحروف .

الحروف قسمان :

١ - حروف المباني : وهي حروف الهجاء (أ ، ب ، ت ، ...) التي ،

(١) يخطئ من يتخذ اليوم تسلسل الحروف الأبجدية في تبويب الكتب أو الملفات أو نحوهما بدلا من تسلسل الحروف الهجائية ، لما للآخر من سلامة ودقة لسعة معارفه . أما الترتيب الأبجدي فيجهله كثير من القراء .

تتألف منها الكلمات •

٢ — حروف المعاني : وهي الحروف التي تؤدي معاني معينة عند استعمالها في الجمل ، كحروف الجر (في ، الى ، على ...) ، والنصب (أن ، لن ...) ، والجزم (لم ، لئلا ...) ونحوها •

وحروف المبني نوعان :

أ — حروف الاتصال (المفصلة عما بعدها خطأ) وهي : أ ، د ، ذ ر ، ز ، و •

ب — حروف الاتصال (المتصلة بما بعدها خطأ) وهي باقي الحروف •
لقد أستعمل ترتيب الحروف الهجائية في التبيوب والتسلسل لتساعد المرء على السرعة في العمل ، وقليل من يسلك الترتيب الأبجدي لوعورة مسلكه •

الأحرف الأعجمية :

وإنما للفائدة اذكر اشكال الحروف الأعجمية والتي لا نظير لها في العربية المسجلة •

- پ — پاتريس ، پايتخت (عاصمة) ، پشمال (منشقة) •
- چ — چارة (علاج) ، چاويش (عريف) •
- ف — آف (ماء) ، چيكوسلوفاكيا ، فولتير (مؤلف فرنسي) •
- ژ — برواري ژير (برواري السفلى) ، ژان (ألم) •
- گ — گرده (سيف) ، گزدغان (بشارة) ^(١) •

(١) وان كان ابن سينا اعترف بوجودها في عصره في كتابه « حدوث الحروف » — الدكتور مصطفى جواد •

المبحث الثاني

ملحقات الحروف

الشكل - الضوابط - الترقيم

الشكل (الحركة) :

ذكرنا في الفذلكة التاريخية ان أول من وضع الشكل (الضبط بالحركات والسكون) الذي نستخدمه اليوم ، هو الخليل بن أحمد الأزدي واليك تفصيل ذلك .

(١ -) الفتححة : وهي حركة مجانسة (مائلة) للألف اللينة في عملها ، غير انها أقل مدأ منها نحو ، عطاء ، ساهم .

(٢ -) الضمة : وهي حركة مجانسة للواو في عملها ، ولكنها أقل مدأ منها نحو ، معهود ، يقول .

(٣ -) الكسرة : وهي حركة مجانسة للياء في عملها ، ولكنها أقل مدأ منها نحو ، فثين ، تمرّيك .

(٤ -) السكون : ليست حركة لأن عملها عكس الحركة .

أما التنوين : فهو نون ساكنة زائدة تلحق أواخر الاسماء لفظاً وتفارقها خطاً ووقعا ، وتكتب بصورة الحركة المرسومة على آخر الاسم ، ويسمى التنوين باسم الحركة . وهو ثلاثة أنواع :

١ - (١ -) تنوين الفتح نحو ، سميت سعيًا حثيًا .

٢ - (٢ -) تنوين الضم : وهو عبارة عن ضمة مقلوبة ، ومنهم من

- يرسها ضمتين (٢٢) نحو ، هذا رجل ٢٢ .
- ٣ - (٢٣) تنوين الكسر نحو ، مررت بسعيد ٢٣ .
- في تنوين الفتح فضيف ألفاً نحو ، دخلت بيتاً ، وهناك مواضع لانضيف فيها الألف سنذكرها ضمن بحوث قادمة .
- وقد جرى الكتاب على ترك الشكل إلا في المواضع التي يحصل فيها التباس نحو ، أكرم ، أكرم ، أكرم ، أكرم ، أكرم ~~حاصل الشكل~~ في الكتب المقدسة ، وكتب تعليم الأطفال زيادة في الاحتياط وخوفاً من الخطأ .

الفوايط :

- هي علامات تلحق الحركات وعددها أربع :
- ١ - (٢٤) الشدة : وهي ترد عن حرف مكرر ، الأول ساكن ، والثاني متحرك نحو ، علم أصلها : علم ، فوضعت الشدة بدلاً من اللام الأولى ، ووضعت الفتحة للدلالة على أن اللام الثانية مفتوحة . وكذلك سكت ٢٤ - سكتت ، قرأ - قرأنا (١) أما إذا كان الأول متحركاً والثاني ساكناً فيجب تكرار الحرف نحو ، عدت ، مسنت (من ساس يسوس) سررت .
- ٢ - (٢٥) المدة : تدل على حرفين ، أولهما ألف يابسة (٢٥) مفتوحة ، وقبلها مفتوح أو ساكن ، وثانيهما ألف لينة (٢٦) ، حذفت الألف اللينة - كراهية اجتماع الفين في الخط - وسقطت الهزة عن الألف اليابسة ، واستعوض عنها بالمد (٢٧) نحو ، مآثر ، وأصلها : مآثر .
- ٣ - (٢٨) همزة القطع أو همزة الفصل : وتكتب من فوق الحرف نحو : أكل ، دفؤ ، سئم ، إلا إذا كانت مكسورة مع الألف فتكتب من الأسفل نحو ، إريق . وقليل من يكتبها أعلى الألف مع وضع الكسرة أسفلها إريق .
- (١) إلا في مثل : لم يدرككم ، لم يوجهه ، ونحوهما فلا يحصل ادغام .

وتكتب الهمزة مفردة كذلك نحو ، تساءلا . وستجد هذا مفصلاً في فصول
قادمة .

٤ - (ص) همزة الوصل (وهي عبارة عن رأس ص - ص) : تأتي
في أول الكلمة المتصلة بما قبلها لفظاً ، وتكتب مع الألف نحو ، وأستعمل .
وإن وردت في ابتداء الجملة أو الكلام لفظت وكتبت همزة قطع : إستعمل
وأستعمل .

الترقيم :

هو وضع علامات بين الكلمات ، توفر علينا كثيراً من التفكير في
استخلاص معنى من آخر ، وترشدنا الى تغيير نبراتنا الصوتية عند القراءة
بما يناسب المعنى . ودونك ما اشتهر منها :

(،) الفارزة ، ومواضعها :

١ - بين المعطوف والمعطوف عليه ، نحو ، الكلام ثلاثة أقسام : اسم ،
وفعل ، وحرف ، أو بغير حرف عطف (اسم ، فعل ، حرف) : ركض اللاعب ،
فمثر ، فسقط على الأرض .

٢ - بعد المنادى نحو ، يا علي ، أحكمهم بالعدل .

٣ - بين الشرط وجوابه ، والقسم وجوابه نحو ، ان سقيت في الخير
دوماً ، كنت كماعله . « كثرن أجتمعت الأوس والجن على ان يأتوا بمثل
هذا القرآن ، لا يأتون بمثله » .

٤ - قبل الجملة الحالية والوصفية نحو ، قمت بولجبي ، وأنا فرح .
اسغفنا رجلاً ، تحترق ثيابه .

(؛) الفارزة المنقوطة : وتقع بين الجمل الطويلة التي يتركب منها كلام
تام نحو ، تعثر الحكومة الوطنية بأبنائها البررة المخلصين ؛ وإنما تفعل ذلك

لمصلحة الجمهور •

(•) النقطة : تقع بعد كل جملة تم معناها نحو ، عاد المسافر اليوم

من سفره •

(:) النقطتان : مواضعها •

١ — بين القول ومقوله نحو ، قل : هو الله أحد •

٢ — قبل المنقول نحو ، من الأقوال المأثورة : عند الشدائد معروف

الأخوان •

٣ — بين الشيء وأقسامه ، أو أنواعه نحو ، من علامات المريض :

الضعف ، فقدان الشهية •

٤ — قبل التمثيل — بحيث يتجرد المثال عن : (مثل ، نحو ، الكاف ،

وغيرها) نحو ، الحال المفردة : ما ليست جملة ولا شبهة : قرأنا الكتاب

متلهئين •

٥ — قبل التفسير (بحيث يتجرد عن : « بمعنى ، أي ، ونحوهما »)

إلحاح : ركب الجمل •

٦ — قبل الكلام الذي يوضح ما قبله نحو ، المرء بأصغرية : قلبه ولسانه •

(؟) علامة الاستفهام : تستعمل بعد الكلام المستفهم به نحو : يا محمد ،

كم الساعة ؟

(!) علامة التعجب ، ومواضعها :

١ — التعجب نحو ، ما أجمل السماء !

٢ — التحذير نحو ، إياك والكذب !

٣ — الإغراء نحو ، الصديق الصديق !

٤ — الحزن نحو ، وا أسفاه !

- ٥ — الفرح نحو ، وافرحتاه !
- ٦ — الاستغاثة نحو ، يا أمّاه !
- ٧ — الدعاء نحو ، ويل للظالم من المظلوم !
وقد تجتمع علامتا الاستفهام والتعجب ، ويكثر ذلك بعد الاستفهام الاستنكاري نحو ، ومن يحزن على الأبناء أكثر من الوالدين ؟
- (—) الشرطة ، وبواضعها :
١ — في أول وآخر الجملة المعترضة نحو ، بغداد — مدينة الرشيد — عاصمة العراق •
- ٢ — بين ركني الجملة (المسند والمسند اليه) اذا طال أولهما نحو ، حضر عندنا اليوم من البصرة — محمود •
- ٣ — بين العدد والمعدود نحو ، الكلمة الاعرابية اربعة أقسام :
أ — المسند ، ب — المسند اليه ، ج — الفضلة ، د — الاداة •
- ٤ — لفصل كلام المتحاورين ، اذا أريد الاستغناء عن الإشارة الى اسميهما بمثل (قال ، أجب ، رد) نحو ، سأل القاضي المتهم :
ما اسمك ؟
— اسمي مالك •
— ما مهنتك ؟ — نجار •
— أين تسكن ؟ — الصالحية ...
- (()) القوسان المستديران ، ويحصر بينهما :
١ — الكلمات المفترقة نحو ، الفدوكس (الاسد) مفترس •
٢ — الفاظ الاجتراس نحو ، المؤدب (بفتح الدال) محبوب •
٣ — العبارات التي يراد لفت النظر اليها نحو ، لقد اسندتم الي " السرقة

- (ولست يسارق) فأرجو العدل والانصاف .
- («) علامة التنصيص ، ويحصر بينها كامل النص نحو ، من الاحاديث الشريفة « جارك ثم جارك ثم جارك » .
- (. . .) علامة الحذف ، وتستعمل للدلالة على كلام محذوف نحو ، « يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » .

المبحث الثالث

الحروف : القمرية منها والشمسية

١ - الحروف القمرية :

خذ كلمة (قمر) ترها مبدوءة بحرف القاف (ق) ، فالآن ادخل عليها (أل) التعريف ، فلا بد أنك ستقرأها : (القمر) بلفظك لام (ل) أل . فكل حرف ابتداء به اسم ولتقطت معه لام (أل) الداخلة عليه ، كحرف القاف هذا ، سمي حرفاً قمرياً نحو ، الوديمة ، المائدة ، العرين . فالأحرف (و ، م ، ع) قمرية . ان عدد الحروف القمرية أربعة عشر حرفاً جميعها التركيب الآتي : إيفر حجك ، وخف عقيم ، ولقد اتخذت كلمة (القمر) أساساً لهذه التسمية .

- الأمثلة : أ - الاسد . ب - البلد . غ - الغائب . ح - الحلة .
- ج - الجريدة . ك - الكتاب . و - الوردية . خ - الخائن . ف -
- الفقير . ع - العادة . ق - القانون . ي - الياس . م - المروحة .
- هـ - الهواء .

٢ - الحروف الشمسية :

خذ كلمة (شمس) ، تراها مبدوءة بحرف الشين (ش) ، فالآن ادخل عليها (أل) التعريف ، فلا بد أنك ستقرأها (أشمس) من غير أن تلفظ لام (ل) أل ، بل تجعلها حرفاً مجانساً لأول حرف من الكلمة ، فيحدث تشديد الحرف دونما حاجة إلى وضع الشدة عليه . وكل حرف ابتداءً به اسم ، ولم تلفظ معه لام (ل) أل التعريف الداخلة عليه ، وجرى إبدالها بحرف الشين هذا ، سمي حرفاً شمسياً نحو ، التين (أثين) ، الذئب (اذئب) ، النور (أتور) فالأحرف (ت ، ذ ، ن) شمسية . وعدد الحروف الشمسية أربعة عشر حرفاً ، اجتمعت في أوائل الكلمات الآتية : تب ، ثم دع ذبا رمى ، زد سمعة ، ثم صدر ضيف ، طاب ظن ، اله نعم . ولقد اتخذت كلمة (الشمس) أساساً لهذه التسمية .

الأمثلة : ت - التاسع (اتاسع) . ث - الثقافة (اثقافة) . د - الدليل (ادلل) . ذ - الذئب (اذئب) . ر - الرياح (ارياح) . ز - الزنبور (ازنبور) . س - السيف (اسيف) . ش - الشواء (اشواء) . ص - الصدر (اصدر) . ض - الضيف (اضيف) . ط - الطبيب (اطبيب) . ظ - الظلام (اظلام) . ل - اللواء (التواء) ^(١) . ن - النواة (اتواة) . واعلم أن همزة أل (أ) إذا اتصلت بما قبلها اتصالاً لفظياً ، تحولت

(١) اللام لا يمكن عدّه شمسياً ولا قمرياً - الدكتور مصطفى جواد - وأنا أقول أنه يصح أن يكون قمرياً أو شمسياً ، فإن حمل على القمرية فبمعنى أن لام (ل) أل قد لفظت ، وإن حمل على الشمسية فبمعنى أن لام (ل) أل قد ادغمت باللام الأصلية فحصل التشديد .
المؤلف

من همزة قطع (أ) الى همزة وصل (إ) - كما مرء بك في بحث (الضوابط)
نحو ، الجمل - ركبت الجمل (لجمل) • أثمر - أينع أثمر (ثمر) ،
ففي الجملة الأولى سقطت همزة لفظاً ، وفي الثانية سقطت معها اللام أيضاً ،
لكون التاء حرفاً شمسياً • وإذا دخل حرف (ل) على الاسم المرفوع بال ،
حذفت همزة أل (أ) لفظاً وخطاً نحو ، للخروف صوف (لأخروف) •
وإذا دخل على اسم مبدوء بلام (لحم) أل التعريف ثم سبق الإثنين لام (ل)
أخرى ، حذفت أحدهما وحذفت معها همزة الوصل لفظاً وخطاً نحو : لحم
- اللحم - للحم (لألحم) • وهكذا الحال في : (اللذان ، اللتان ،
اللّاتي ، اللّواتي) إذا دخلت عليها اللام ، حذفت إحدى اللامات الثلاث ،
وحذفت معها همزة الوصل : للذين ، للتين ، للواتي ، للّاتي (لألذين ،
لألتين ، لألّواتي ، لألّاتي) •

تطبيقات الفصل الاول

١ - ما يتناول الحروف الشمسية والحروف القمرية :

- « يريد الله بكم اليسر ، ولا يريد بكم العسر » .
- « وأرسلنا عليهم التطوفان ، والجراد ، والقمل والضفادع ، والدم ، آيات مفصلات » .
- « فتمثل لها بشراً سوياً » .
- « الكم الذكور وله الأنثى » ؟ !
- كالمستغيث من الرضاء بالنار - الرضاء شدة حرارة الشمس . يضرب مثلاً لمن يقرر من أمر الى ما هو شر منه .
- إن يكن الشغل مَجْهدة ، فإن الفراغ مفسدة .
- إذا نصر الرأي بطل الهوى - يضرب في التبصر والتعقل ...
- العلم كالنور ، والجهل كالظلمة .
- خير المواهب العقل ، وشر المصائب الجهل .
- أصبر من الودع على الذل .
- قال معن بن زائدة في الدراهم :
- إن الدراهم في المواطن كلها تكسو الرجال مهابةً وكمالاً
- فهي اللسان لمن أراد فصاحةً وهي السلاح لمن أراد قتالاً
- لا حسب كالتواضع .

٢ - ما يتناول ملحقات الحروف :

من النظم المنسوب لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب :

« جزى الله عني - والجزاء بفضله - ربيعة خيراً ، ما أعفّت وأكرما

أي ما أعفّتهم وما أكرمهم !

الظهران : مرفأ في السعودية •

جورج ستيفنسن - عامل الميكانيك - اخترع القاطرة التي تنقط

العربات على السكة الحديد •

أرسطو طاليس : تلميذ افلاطون ، ومؤيد اسكندر المقدوني و

فيلسوف يوناني من كبار مفكّري البشر •

الأغذية الأساسية للإنسان :

(١) الكربوهيدرات ، (٢) الزلايات ، (٣) الدهون ، (٤) الفيتامينات

(٥) الأملاح ، (٦) الماء •

أركان الإسلام خمسة وهي :

(١) الصوم ، (٢) الصلاة ، (٣) الزكاة ، (٤) الحج ، (٥) الشهادة

الحروف حيوان مجتَرّ ، ولجسمه صوف " ثمين " •

للذهب استعمالات " كثيرة " •

للموز (أي اللوز) قشر " صلب " •

الثوم من الخضروات ، والموز من الفواكه ، والبيض من الزلايات

سأل معلم تلميذه قائلاً : من أي صنف الحيوانات الآتية :

١ - الخفاش ؟

- من اللبائن •

٢ - والغراب ؟

- من الطيور •

٣ - والقراد ؟

- من الحشرات •

خليلي ، ما أحرى بذئ الثب ان يرى

صبوراً ! ولكن لا سبيل الى الصبر •

قصة الأسد والثعلب وابن التاجر :

أرسل أحد التجار ولده في تجارة ، فوجد في طريقه ثعلباً طريحاً ، يبدر عليه الجوع • فقال في نفسه : من أين له ان يأكل ؟ ! وإذا هو بأسد قد أقبل يحمل فريسة ، فراقب الأسد حتى أكل فريسته ، وترك منها بقية لآخر فيها ، وذهب • فقام الثعلب وأكل من تلك الفضلات • فأراد الولد ان يقتدي بالثعلب فرجع الى أبيه وأخبره بما رأى • فقال له أبوه اذك مقصراً يا بني واني أرجو ان تكون اسداً تأكل الثعالب ما ابقيت ، ويحزنني ان تكون ثعلباً تأكل فضلات الأسود ... (١) •



(١) لو دقت النظر في هذه التطبيقات لوجدتها قد تناولت الفصل كله وهكذا ستسير سائر التطبيقات •

الفصل الثاني

الهمزة الاولى

المبحث الاول

همزتا القطع (الفصل) والوصل

الألف المتحركة أو اليابسة (أ ، أُ ، إ) هي اول حروف الهجاء ، وتقترن معها الهمزة (ء) ، فإذا وردت في أول الكلمة ، ولم تتصل بما قبلها اتصالاً لفظياً ، سميت (همزة قطع) نحو ، أعلم ، أكتب ، أيم ، وإذا اتصلت بما قبلها اتصالاً لفظياً سميت (همزة وصل) ، وقلبت همزتها (ء) الى علاماً وصل (ص) ، وهي همزة تكتب ولا تقرأ - كما مر بك - نحو ، وأعلم ، ثم أكتب وأيم الحق ، وتقرأ كما يأتي : وعلم ثم كتب ، ويهم . واعلم انهم كتبوا همزة الوصل - وإن لم ينطق بها في درج الكلام - لأنها اذا ردت الى أصلها ، ووردت في ابتداء الكلام ، نطق بها نحو ، سافر أبناك ، فإنك إن قدّمت ، واخترت قلت : إبنك سافر . وهكذا تكون همزة (أل) ، فتارة تكون همزة قطع ، وأخرى همزة وصل - كما ورد من قبل (١) .

(١) ليست كل همزات القطع الاولى تنقلب الى همزات وصل عند اتصالها لفظاً بما قبلها بل ينحصر ذلك في مواضع معينة :

١ - في ، اسم ، ابن ، ابنة ، اثنان ، اثنتان ، امرأة ، امرؤ ، أيم ، او (أيمن) ، والاخير اسم وضع للقسم ، فتقول : أيم الله ، اي : أيم الله قسمي ، ومن العلماء من يجعل لفظ (أيم) جمع (يمين) ، ويجعل همزته همزة نطق

المبحث الثاني

• الهمزة في : الاسم ، الابن

١ - في الاسم :

• تسقط الهمزة من الاسم خطأ ولفظاً (لا تكتب ولا تقرأ) .

أ - في البسملة الشريفة (بسم الله الرحمن الرحيم) . أما إذا طرأ عليها زيادة أو نقصان ، فإن الهمزة تثبت خطأ لا لفظاً ، أي تصبح همزة وصل - كما علمت في الدرس الماضي . الأمثلة : بأسم الله ، أتبرك بأسم الله ، بأسم نحو ، يا خالد ، أيمن ' الله لا فعلن ' كذا . وإن همزات هذه الطائفة من الأسماء ، همزات وصل مسموعة . وهناك اتصال همزتها : وأسم ، وابن ، وأبنة ، وائنان ، وائنتان وامرأة ، وأمرؤ ، وأيم ' .

٢ - في كل فعل خماسي أو سداسي (أحرفه خمسة ، أو ستة أحرف) وأمرؤهما ، والمصدر المشتق منهما نحو ، انطلق ، انطلق ، انطلق - وانطلق ، وانطلق ، وانطلق ، استعمال ، استعمال ، استعمال - واستعمل ، واستعمل ، واستعمل .

٣ - في كل فعل أمر من الثلاثي المجرد (المجرد : بغير زيادة ، أي أن فعله في الماضي ثلاثي (نحو ، أعلم - وأعلم (ماضيه - علم) . وتكون همزة الوصل مكسورة دائماً إلا في : آل التعريف ، أيم ' الله (أو أيمن ' الله) ، فتكون مفتوحة . وتكون مضمومة في : الأمر الذي عينه مضمومة في المضارع (أي ثاني أحرفه الأصلية : كتب - يكتب - اكتب) . وكذلك في الماضي المجهول (عكس المعلوم الفاعل) من الفعل الرباعي ، والخماسي ، والسداسي نحو ، أكرم ، أحتمل ، أستغفر .

الله الرحمن الرحيم فحزم أمورنا ، أسافر باسم الله الرحمن الرحيم (١) .
ب - وتسقط همزة (اسم) بعد همزة الاستفهام نحو ، أَسْمَكَ عَمْرُ
أم زيد؟ أي أَسْمَكَ

٢ - في الابن :

تسقط منه همزة خطأ ولفظاً أيضاً :

أ - إذا وقع بين علمين ، وأريد به وصف العلم ، وسيل ذلك الابنوتن
العلم قبله في رفع ولا نصب ولا جر نحو ، قال علي بن أبي طالب ، أحبُّ
(١) البسمة لفظ منحوت (مختصر) من المركبات ، وفعله (بسمل) ،
أي قال : بسم الله الرحمن الرحيم . ومثلها : هئيل ، كبر ، حمدل ، حوقل ، حسبل
سبجل ، جمفل ، سمفل ، طبلق ، حيمل . أي قال : لا إله إلا الله ، الله أكبر ؛
الحمد لله ، لا حول ولا قوة ، حسبي الله ، سبحان الله ، جعلني الله فداك ،
السلام عليكم ، أطال الله بقاءك ، حي على الصلاة . ومن النحت أيضاً : فلقلت
الطعام (وضعت فيه فلفل) ، نرجست : اللوام (وضعت فيه نرجساً) ،
عصفرت : الثوب (صبغته بالعصفر) ، عقرت : الصدغ لويته كالعقرب « الصدغ :
ما بين العين والأذن ، والشعر المتدلي على هذا الموضع صدغ أيضاً » .

ملحوظة :

لم يتفق الدكتور مصطفى جواد على نحت الطائفة الثانية ، حيث قال :
ليس هذا من نحت ، لأنه مكون من كلمتين ، أو أكثر منهما . وأنا أذهب مذهبه .
ودونك جانباً مما ورد في - جامع الدروس العربية - في هذا الصدد الجزء
الاول - ص ٢٢٥ - « الرافعي المنحوت » : والنحت ، على كثرتة ، في
لغتنا غير قياسي ، كما هو مذهب الجمهور . ومن المحققين من جعله قياسياً ،
فكل ما امكنك فيه الاختصار ، جاز نحته . والعصر الحاضر يحملنا على تجويز
ذلك والتوسع فيه قال القومخشي في قوله تعالى : « وإذا القبور
بعثرت » هو منحوت من بعثرت وأثير ترابها .

عليّ بن أبي طالب ، رضي الله عن عليّ بن أبي طالب . اما اذا لم يُرد به الوصف ، بل أريد به الاخبار عن العلم ، فوّن العلم وجوباً ، وثبتت همزة « ابن » موصولة نحو ، خالد ابن سعيد ، والتقدير : خالد هو ابن سعيد (فخالد : مبتدأ ، وابن خبره) . إن خالد ابن سعيد والتقدير : ان خالد هو ابن سعيد (فخالد : اسم إن ، وابن : خبرها) . ظننت خالد ابن سعيد ، والتقدير : ظننت خالد هو ابن سعيد (فخالد : مفعول اول وابن : مفعول ثان) . واصل المفعولين هنا مبتدأ وخبر - كما لا يخفى (١) . وان وقع (ابن) بين علم ، وغير علم ، فسبيل العلم التنوين إن كان مما يتوّن ، وإبقاء همزة (ابن) موصولة ، سواء وقع صفة للعلم ، أو خبراً عنه . نحو ، هذا خالد ابن أخينا - خالد ابن أخينا .

أمثلة : الحسن هو ابن علي (وقع خبراً) ، رأيت جزيرة ابن عمر زياد ابن اييه (جزيرة وأييه ليستا علمين) .

ب - تسقط همزة (ابن) مع همزة (إبنة) ، اذا سبقها (يا) النداء ،

(١) اما سبب حذف الهمزة ، فهو أن العلم الاول مضاف الى العلم الثاني . فالذا قلت : جاء خليل بن زيد ، فكانك قلت : جاء خليل زيد ، أي خليل الذي ينتسب الى زيد ، فتكون كلمة (ابن) - والحالة هذه - زائدة ، وعند الاسمان اسماً واحداً . اما قولك خالد ابن سعيد ، فنريد به أن تخبر أن خالد هو ابن سعيد - كما دل عليه ضمير الفصل (هو) ، ولا يجوز للكان تقول : خالد سعيد ، اذ يفسد المعنى ، ويحتاج التركيب الى خبر لتصحيح ما فسد .

وهكذا في : يا خليل بن احمد ، أي : يا خليل احمد (متلدى مضاف والبن زائدة) . ويجوز أن تقول : يا خليل بن احمد (خليل مبني على الضم في محل نصب . والاول هو الراجح) .

فتقول : يا بن اخي ، يا بن الكرام • والالف اللينة من (يا) النداء ، تسقط
لفظاً لا خطأ أي تلفظهما كما يلي (بين ، بينة) • وسبب سقوطها لفظاً يرجع
الى اجتماع ساكنين (يا بن ، يا بننة) مما لا يجوز في اللغة العربية •
ج - وتسقط كذلك اذا سبقها همزة الاستفهام (أ) نحو ، أبنك جار
عليك ؟ أي : أبنك

هناك من يسقط الألف اللينة من (يا) النداء - خطأ فقط - مع (أيها ،
أهل ، ابراهيم ، اسماعيل ، اسحق وغيرها من الأسماء المبدوءة بهمزة ،
فيكتبها كما يلي : ياها ، ياهل ، يابراهيم ، ياسماعيل ، ياسحق • وهذا مذهب
خاص لا نجده إلا في كتابة المصحف ، فأهمل •
يعامل بعض العلماء (ابنة) معاملة (ابن) في غير النداء أيضاً ، وهذا
مذهب ضعيف ، فأهمل •

فائدة أولى :

اذا وردت كلمة (ابن) في غير صورة المفرد ، ثبتت ألفها نحو ، الحسن
والحسين أبناء علي - الأمين ، والمأمون ، والمعتصم (محمد) هم أبناء
هارون الرشيد •

فائدة ثانية :

اذا وقع (ابن) بعد العلم ، ولم يترد الاخبار عنه ، جاز ان تعربه زمناً
له ، أو عطفه بـان عليه •

المبحث الثالث

الهمزة الاولى بعد الزيادات

علمت ان همزة القطع (الألف الياسية أو المتحركة) التي ترد في اول الكلمة تكتب ألفاً (١ ، أ ، إ - او أ) سواء آكأت مفتوحة (عليها فتحة) ، ام مضمومة (عليها ضمة) ، او مكسورة (تحتها كسرة) نحو ، أكرم ، أجب ، أن - أكتب ، أستاذ - إستخرج ، إفاء ، إن . وقد تدخل على الهمزة الاولى ، زيادات منها : أل ، ب ، ك ، س ، ل ، و ، ف ، بت ، فرادي او مجتمعة فلا تؤثر في رسمها ألفاً : الأستاذ ، بالإفاء ، فبالأفاء سأخبرك ، وأكرم ، تالله ، للإبريق ، لأفجز ، كالأبابة ، لأن .

اما اذا دخلت لام (ل) الابتداء على (إن) ، كتبت كما يأتي ذلن ، خلافاً للقاعدة . وكذلك الحال اذا دخلت اللام المكسورة على (أن) المصدرية الواقع بعدها (لا) النافية ، كتبت كما يأتي : لئلا ، خلافاً للقاعدة أيضاً . (لئلا تركيبها : ل ، أن لا ، فأخضت) (أن) ب (لا) ، فأصبحت - لئلا - .

وان أتى بعد الهمزة المفتوحة ، الف لينة ، حذفت الثانية ، وكتبت مدة كما مر بك : آمنت ، وأصلها : آمنت .

قد تهمل همزة الألف الاولى : (أب ، أم ، إطار) ، ووضعها أجود^(١)

(١) انواع الهمزة الاولى :

١ - همزة أصلية : أكل ، انخ .

٢ - همزة وصل : يابن العرب .

- ٣ - همزة قطع : اشْعَدُ (لان همزة القطع همزة زائدة) .
- ٤ - همزة استفهام : اشْرَيْتِ الدواء ؟
- ٥ - همزة للتسوية : سواءُ عليّ اَقْلَمْتُ ام قعدتَ ، اي سواءُ عليّ قيامُك او قعودُك . وضابطها إمكان استبدال الجملة الداخلة عليها بمصدر
- ٦ - همزة نداء للقريب ، كقول امرئ القيس .
- افلطمُ مهلاً بعضَ هذا التدلل وان كنتِ قد ازممتِ صرْمي فاجملِي
اي : يا فاطمُ ، وهي محبوبته .
- ٧ - وقد تردد فعل امر (اِ) بمعنى عِد (واي ، يثي ، اِ) .
- اي : وعد ، يعد عِد ، نحو :
انْ هِنْدُ المَلِيحَةُ الحسناءُ واي مَن اضمرتِ لخلٍ وفاء
اي : مِدَنٌ يلعدن ... والاصل : اِينٌ ، فحذفت (ياء) الخطابية لاجتماع
ساكنين (اِينن) ففدت : اِنْ (النون هنا نون التوكيد الثقيلة) اي عِدن
وهذا منادى باداة نداء مضمرة تقديرها (يا) . - راجع ج ١ من مغني اللبيب
ص ١٦ » .

تطبيقات الفصل الثاني

١ - ما يتناول همزتي القطع والوصل :

آيات قرآنية

- بسم الله الرحمن الرحيم « وآتينا عيسى بن مريم البينات »
- « لئلا يكون للناس على الله حجة »
- « أنكم تشهدون أن مع الله آلهة أخرى ١٩ »
- « فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها »
- « لئن أكله الذئب ونحن عصبة »
- تعاشرُوا كالأخوان وتعاملوا كالأجانب
- الإنسان ابن يومه
- إن استوى فسكتين ، وإن اعوج فمِنْجَل
- من اشكل على زاد غيره ، طال جوعه
- لو اشجرت بالأكفان ، ما مات أحد
- لا تشرب السم اشكالا على التبراق
- ما استبقاك من عرسك للأبد
- الى أمه يلهف اللهفان — يقال عند الاستعانة بالأخوان
- برد غداة غر عبدا من ظمأ — يضرب مثلا لترك الاحتياط في الأمور — وأصله : أن عبدا سرح الماشية في غداة باردة ، ولم يتزود فيها

الماء ، فهلك عطشا • يعني ان البرد غرقه من إهلاك الظما إياه ، فأغتر •
بال حمار ، فأستبال أحمره — أي حملها على البول — يقال في القوم
يقتدون بالجهلة •

يأكل التمر وأرجم بالنوى — أي يسوق المتافع له ويترك المتاعب
لغيره •

أبخل من مادر — من أبخله سقى إبله ، وبقي اسئل الحوض ماء ،
فسلح فيه ، ومدّر الحوض به ، أي طأه لثلاً ينتفع به ، فسمي مادراً •
لو خيّر لأخترت ، أي لو كان الخيار لك لأخترت ما تريدن ،
فأما الأمر قد قطع دونك فليس لك إلا التسليم •

اشأم من عطر منشيم — منشيم : اسم امرأة عطّارة ؛ قيل : إذا أقتيل
قوم على قوم آخرين ، وكانوا قد أبتاعوا منها عطرها وتطيّبوا به ، كثر
المقتولون فيما بينهم •

من يشتري سيفي ، وهذا أثره ؟ وأصله :

ان الثعمان وجه فوارس ، بطلب الحارث بن ظالم ، فأستبسل انطارت
في الإقتال ، فصار لا يقصد فارساً إلا صرعه ، فأرتدع القوم وانصرفوا •
يضرب في المحاذرة ما ابتلي بمثله مرة •
سبني واصدق — أي أستمسك بالصدق •

٢ — همزة الابن ، والهمزة الاولى بعد الزيادات :

فتى ، ولا كمالك — مالك هو ابن نويرة بن حمزة ، قتله خالد بن
الوليد ، نحزن عليه أخوه ، وأخذ الناس يسكتونه بذكر من قتل من الفتيان ،
فكان يرده عليهم بهذا المثل •

جزاه جزاء سنمار — سنمار بنى للملك الثعمان بن امرئ القيس قصر

التخوّر قى ، ولما اتمته ، رماه النعمان من أعلى البيت ، لثلاث يميني مثله لغيره .
عبد الله بن جعفر والاعرابي
بينما كان عبد الله بن جعفر راكباً ، واذا بأعرابي يعترض له قائلاً :
سألتك بالله أنى أضرب عنقي .
— لماذا ؟

— لي خصم ليس لي به طاقة . فاستفسر منه الأمير عبد الله عن هذا
الخصم ، فقال : الفقر ! فالتفت الى خادمه وقال له : أدفع اليه ألف دينار ، ثم قال
له : يا بن العرب ، خذها ، وأستعين بها على هذا العدو ، وإن عاد إليك ،
فأتنا ، ثم أنصرف .

جزيرة ابن عمر : أسسها الحسن بن عمر بن الخطاب الثعلبي .
زياد ابن ابيه من كبار رجال الدولة في أيام معاوية .
ولد ابن عبد ربّه في قرطبة وهو من أدباء الأندلس في النثر والشعر .
الاسكندر الكبير — ابن اقليدوس المقدوني — لقب بنى القرنين .
كلينيكوس البلجيكي أول من اخترع الصواريخ .
القلقشندي صاحب (صبح الأعشى) هو من علماء العرب وأدبائهم
وكتابهم .

المثنى : ما دل على اثنين وأثنتين .
الزعماء ملكة تدمر ، وامرأة أمّ ذينة ، في أيامها ازدهرت تدمر .
وأيم الحق ما تكبر أمرؤ إلا لنقص وجدّه في نفسه .
للأجرام مساس كبير بالتربة والتوجيه .
سألون الشكل بالأزرق ، فبالأسود ، وذلك بالانبوب الدقيق .
باسم الله — ما اسمك ؟

— أحمد .

— وابن من أفت ؟

— ابن علي .

— وابنة من أمك ؟

— ابنة طاهر .

من سمير ؟

سمير " ابن حريد .

يابنة حواء ، هلا أتمظت ؟ !

وانما الأمم الأخلاق ما بقيت
ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا

فإن هم ذهبوا أخلاقهم ذهبوا
ويأتيك بالأخبار من لهم متروعد



الفصل الثالث

التاء المبسوطة (المفتوحة او الطويلة)

والتاء المربوطة (القصيرة)

المبحث الثالث

التاء في الفعل والحرف

١ - التاء في الفعل :

تكتب التاء الواردة في آخر الفعل مبسوطة دائماً ، وتكون إما :

أ - أصلية نحو ، كَبَتَ ، يَثْبُتُ ، أُثْبِتُ .

ب - تاء تأنيث ساكنة نحو ، عَلِمَتْ* (١) .

ج - ضمير رفع متحرك ، او « تاء الفاعل » نحو ، سَعَيْتُ ، سَعَيْتُ ،

سَعَيْتُ* .

د - في اسمي الفعلين : هَات ، هِيَهَات .

٢ - التاء في الحرف :

تكرر مع اربعة أحرف .

أ - ثم الماطقة : ثُمْتُ* نحو ،

(١) وقد علما (الجولي) اسماً : « وهو ممنوع صنعة » لان اجماع اللغويين معتد به فيها . (راجع مغني اللبيب الجزء الاول ص ١٢٥) .

ولقد أمرت على اللثيم يشبني فمضيت ثم قلت لا يميني
أما (ثمة) التي يشار بها إلى البعيد ، وبمعنى هناك ، فتكتب تأوؤها
مربوطة .

ب - رُب : رُبْتُ « حرف جر » نحو ،
ورُبْتُ سائل عني حفي أعارت عينه أم لهم تعارا
ج - لا : لات . مكوفة من : لا النافية ، وتاء التانيث الساكنة ، وقد
فتحت لالتقاء ساكنين (لَاتٌ) : « ولات حين مناصر » (١) .
د - لعل : لعلت . من النواسخ ، تنصب المبتدأ ، وترفع الخبر ،
وهي نادرة الاستعمال .

(١) تعمل (لات) عمل ليس ، ولا يذكر معها الاسم والخبر معا ، وإنما
يذكر معها أحدهما . والكثير في لسان العرب حذف اسمها وإبقاء خبرها ، وهي
لا تعمل إلا في الحين . وتقدير الآية : ولات الحين حين مناصر .

المبحث الثاني

التاء في الاسم

خذ كلمة (غرفة) - مثلاً - فإنك تلفظها (غرفة) عند الوقوف عليها،
بإبدال التاء هاءً • ومثلها : قرية (قرية) ، حجارة (حجارة) ، قفاحة
(قفاحة) •••

خذ الآن كلمة (بيت) ، وحاول استبدال الهاء بالتاء ، إنك ستجد نفسك
قد صيرت الكلمة كلمة أخرى ، لا معنى لها • وهكذا القول في : بنت ،
جبروت •

فالقاعدة العامة فيما يكتب بالتاء المربوطة - من الأسماء - وما يكتب منها
بالتاء البسيطة هي : أن صح الوقوف عليها بالهاء : فكتبها مربوطة ، والا
فكتبها مبسوطة •

متى تكتب التاء في الاسم مربوطة ؟

١ - إذا كان ما قبلها مفتوحاً « يكاد يكون هذا قاعدة عامة أخرى »
فحو ، حذيفة ، طلحة ، بهجة (علم لشخص) • إلا إذا كانت هذه التاء
أصلية فكتب مبسوطة فحو ، مشيت ، مفتت ، مشيت •

٢ - في الأسماء المشتقة من الفعل ناقص ، سواءً أكان مفرداً أم جمع
تكسير ، ودونك طائفة لكل نوع •

١ - طائفة من الأسماء المفردة المختومة بتاء مربوطة :

كفتاة ، زكاة ، نجاة ، صلاة ، وفاة ، حصاة ، حياة ، كرامة (١) ،

(١) أصلها كرامة ومفردتها كمرة •

قناة ، سداة ، لهاة ، أداة ، أداة ، أجزاء ، قطعة ، غداة ، شاة ،
 - مصفاة ، منجاة ، مدعاة ، ملقة ، ملهاة ، مرضاة ، مرماة ، مسقة
 مباهاة ، مباراة ، مساواة ، محاماة ، مجازاة ، مداواة ، مضافاة ،
 مراعاة ، مغالاة ، محاباة ، مناجاة ، محاكاة ، مشتاة . مستقة ،
 منتقة ، مرتضاة ، مصطفاة .

ب - طائفة من جموع التكسير على وزن 'فعللة' ، والمختومة بتاء مربوطة :

أساة ، بناة ، جفاة ، جناة ، حفاة ، دهاة ، رعاة ، رماة ، رواة ، زناة ،
 سراة ، سعاة ، سقاة ، شقاة ، شقاة ، طغاة ، عراة ، غزاة ، فداة ، قساة ،
 قضاة ، نعاة ، هداة ، ولادة . . (١)

متى تكتب التاء في الاسم مبسوطة ؟

٢ - في الكلمات التي تأوها أصلية نحو ، بيت ، بيوت ، مبيت (بات) .
 بت^١ (بت^٢) . ثبات ، إثبات ، مثبت ، (ثبت) . خافت^٣ (خفت^٤) . زيت ،
 زيوت ، (زيئت) . سكوت ، ساكت ، إسكات (سكت) . مشئت^٥ ،
 شيات^٦ ، (شئت) . صوت ، صامت ، أصوات (صومت) . صمت^٧ ،

(١) لما عرض كتابي هذا على أحد الخبراء في اللغة العربية بوزارة التربية ،
 وضع علامة استفهام على هاتين الطائفتين ، كاني به يقول : اتني لك هذا ؟
 وأنا أجيب : انه من تحصيل الحاصل .

صامت ، صموت (صمت) • فئات^(١) ، مفتت (فت) • تفاوت ، فوات ،
فاغت (فات) • قوت ، أقوات (قات) • ميّت ، أموات ، ماتت • مستميت
(مات) • نفت ، نعوت ، منعوت ، ناعيت (نعت) • نبات ، إنبات ، منبت
(نبت) • نحت ، ناحت ، منحوت ، نحتات^(٢) (نحت) • وقت ، اوقات ،
مؤقت ، توقيت (وقت) • شمتات شامت (شمت) •

٣ — الاعلام التركية : مدحت ، طلعت ، شوكت •

٤ — أسماء البلدان ، والانهار ، وغيرها من المصطلحات الجغرافيا
الاجنبية ، وأسماء الاعلام الاجنبية ، وبعض النباتات وغيرها نحو ، بيروت ،
حزرموت ، الكوت ، الكويت ، تكريت ، الفرات ، هونابارت ، سنت هيلانا ،
انطوانيت ، جانيت ، التوت ، اللقت ، التابوت •

٥ — أسماء مصادر مثل رحمت ، جبروت ، ملكوت^(٣) •

٦ — في : يابت ، يامت • (سيرد تفصيل هذا في بحث قادم) •

التاء المربوطة وتنوين الفتح :

لا يضاف التاء الى الأسماء المختومة بتاء مربوطة عند تنوين الفتح :
سمعت فنة • اما المختومة بتاء مبسوطة فتضاف اليها الألف كالمادة :
سمعت صوتا •

فائدة جلية :

مما يؤسف له حقا ان الاغلبية الساحقة من كُتبتنا قد درجوا على
كتابة تاء (بهجة) وأضرابها الواردة في اعلام الأشخاص ، بتاء مبسوطة

(١) اما فتاة فتكتب تالوها مربوطة •

(٢) اما نحتة ، فليس من نحت ، بل من نحا ينحوناح ، والجمع : نحتة

(٣) هذا الموضع تفضل به الدكتور جواد ، مشكورا •

(بهجت) ، محتدين حنو الاتراك في كتابتهم نحو ، (حكومت ، عدالت ، مساوات ٠٠٠) ، ولكن لو عدنا الى مدلول هذه الكلمات أمثال (رفعة ، حكمة ، طلعة ، شوكة ، نعمة ، ملحة ، عصمة ، جودة ٠ ٠ ٠) لرأيناها لا تخرج عن كونها مصادر ، وقد اتخذت اعلاما لاشخاص ٠ والعربي الاصيل يربا بنفسه ان ينحو نحو الاتراك ، عندما يعرف ان الاقدمين من أجداده ، كتبوا هذه التاء مربوطة في أعلامهم نحو (طلحة ، معاوية ، قتيبة ، مسيلمة ، عزة ، حمزة ، قحطبة ، عتبة ، عقبة ، أمية ، اذينة ٠٠٠٠) وقد أيلت مجلة المعلم الجديد في عيدها الاول سنة ١٩٥٧ في الصفحة ١٤٠ ما اذهب اليه ٠ ويمثل الذاهبون منعب الخطأ ، أن الاسماء الحديثة تقف عليها بالتاء ، بينما الاسماء القديمة تقف عليها بالهاء ، مما يرمى مذهبهم هذا من الخطأ ٠ وانا أقول لهم : أن هذا الزعم باطل من أساسه ، ما دام قد كتب اصل هذه الكلمة لغة بالتاء المربوطة (١) ٠

فائمة اخرى :

تاني التاء المربوطة في الاسم للأغراض التالية :

- ١ - للتمييز بين المذكر والمؤنث ، ويكثر ذلك في الصفات نحو ، كريم - كريمة ٠ بائعة ، امرئ - امرأة ٠
- ٢ - لتمييز الواحد من الجنس في المخلوقات فقط نحو ، ثمر - ثمرة ٠ تمر - ثمرة ٠ نخل - نخلة ٠ شجر - شجرة ٠ بقر - بقرة ٠ عنز - عذرة ٠

(١) ليست كتابة الاسماء المختومة بالتاء كبهجت وحكمت خطأ ، فقد ورد في كتاب الخصائص لابن جني ما يصح كتابتها كذلك ، على لغة من يفهم على هذه التاء وقوفه على التاء الطويلة - .
الدكتور احمد عبد الستار الجواري

- ٣ — وقد يؤتى بها للمبالغة ، اما مندحاً ، كلامة ، وفهامه ، ورحالة .
واما دما كهلباجة (الأحمق) ، وبثاقة (الثرثار) .
- ٤ — وقد تكون بدلاً من ياء (مفاعيل) نحو ، جحاجة ، غطارفة ،
زنادقة . مفردتها : ججاجح (كريم) ، غطريف (سخي) ، زنديق (يظهر
الأيمان ويبطل الكفر)^(١) .
- ٥ — او تأتي بدلاً من (ياء) النسبة نحو ، مشارقة ، مغاربة ، ازارقة ،
ضيارفة ، دماشقة ، جواهره ، صحائفه^(٢) .
- ٦ — او للتعويض من (فاء) الكلمة المحذوفة نحو ، عدة (وعدة) دية
(ودي) ، أو من (عينها) المحذوفة نحو ، لقامة (إقوام) ، واستقامة
(استقوام) . أو من (لامها) المحذوفة نحو ، لغة (لغوة) .
- ٧ — للواحد من جنس الحيوان كبطة للذكر والاثني ، وحجاجة وحية .
- ٨ — للمعجمة ، كالأساورة (قوم من المعجم بالبصرة تولوها قديماً)
ومثلهم ، الاحامرة (في الكوفة) ، والاكاسرة .
- ٩ — للعرض من حرف كرر ، كالمبادلة لجماعة اسم كل منهم عبدالله^(٣)
-
- (١) وجميعها أصلاً : ججاجيح ، غطاريف ، زناديق ، ومثلها : جواربة
(جواريب) فرازنة (من لعب الشطرنج) .
- (٢) مفردتها : مشرقية ، مغربية ، صيرفية ، ديمشقية ، جوهزية ، منحفية ،
فالتاء فيها وردت بدلاً من ياء النسبة هذه عند جميعها . وأعلم ان ما لحقته
التاء من صيغ منتهى المجموع ينصرف اي ينون ويجر بالكسرة .
- (٣) المواضع الثلاثة الأخيرة تفضل بها الدكتور مصطفى جواد مشكوراً .
(المبادلة هم : عبد الله بن العباس ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو بن
العاص) — المؤلف عن « لسان العرب » .

تطبيقات الفصل الثالث

- « إن كانت الآية صيغة واحدة فاذا هم خاملون »
- « وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً »
- « الله نور السموات والأرض ، مثل نوره كمشكاة فيها مصباح . . . »
- الحمد لله الذي له العزة والجبروت ، ويده الكون والملكوت ، وله
الاسماء الحسنى والشمس .
- الجنة تحت أقدام الامهات .
- كل فتاة بأبيها ممتجة .
- ليس في التجارة مخاطرة .
- رب اكلة منعت اكلات .
- أكل من حوت .
- اوهن من بيت المنكوت .
- من كثرة الملاحين غرقت السفينة .
- رب كلمة سلبت نعمة - يضرب في اغتياب الصمت .
- اذا طابت السريرة حميت البيرة .
- نصف العقل مداراة الناس .
- لقد اسمعت لو فاديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادي
- الكوفة : قرب النجف ، أسست بعد وقعة القادسية .
- ابو هريرة من الصحابة المشهورين بكثرة الاحاديث .
- هي الاخلاق تثبت كالنبات اذا سقيت بماء المكرمات
- خيبت فأخترت المييت على الطوى لم تبز جاهاً او كلم ثراء

علو في الحياة وفي الملمات لحق تلك إحدى المعجزات
ولكن خلقي صبية قد تركتهم واكبادهم من حيرة تفتت
من أقوال سقراط : اذا أقبلت الحكمة ، خدمت الشهوات العقل ،
واذا أدبرت خدمت العقل الشهوات .

هاروت وماروت ملاكان مذكوران في القرآن ، واللات والعزى
صنمان .

بابل مدينة قديمة أطلالها واقعة على الفرات قرب الحلة .
أن : أداة نصب ، ولم : من أدوات الجزم .
عرفات : جبل بالقرب من مكة المكرمة ، يقف عليه الحجاج في التاسع
من ذي الحجة لاتمام بعض مناسك الحج .
غريت نوع من الجن .

كان مؤيد الدين بن العلقمي من الهوين^(١) لجمع الكتب ، اشتملت
خزائنه على عشرة آلاف مجلد .

مدحت پاشا من أعظم رجال الادارة العشائين .
ميخائيل انجيلو : نحات ومصور ، لا مثيل له في مبتكرات الفن من
عظيمة وقوة ، ومن آيات فنه قبة الكنيسة في روما وتأريخ الكون ، كما
جاء في التوراة .

نوفل نعمة الله من رجال النهضة الادبية .
هرات مدينة في افغانستان .
عائشة عصمت ولدت في القاهرة ، شقيقة أحمد پاشا تيمور .
روميو وجولييت مسرحية شهيرة لشكسبير .
عشتاروت معبود الفينيقيين (في لبنان) .

(١) جمع هاور . ومن الخطأ أن تقول : هواة .

أسماء : هي ابنة الخليفة أبي بكر الصديق ، والأخت الكبرى لعائشة ،
وهي من السابقات إلى الاسلام • لُقِّبت (ذات النطاقين) لأنها شَقَّتْ
مِزَاجَها قِطْعَتَيْنِ لِتَحْمِيلِ قُرْبِ الماء وكيس الخبز إلى النبي وأبي بكر
عند الهجرة •

• صوت السلحفاة خافت •

اللهاة : صمَّامة لحمية تحفَظُ القنَّاة التنفسية ، أي القصبات الهوائية
من دخول الأطمعة إليها •

• هؤلاء الجبَّاة والترعاة من سكَّنة الجبال •

• وما الهداة إلا جعاة القساة القلوب إلى الرحمة •

• بيروت عاصمة الجمهورية اللبنانية •

• حضرموت في جنوب الجزيرة العربية ، بين المملكة السعودية واليمن

وعيدن •

الفصل الرابع

الهمزة المتطرفة

لقد تناول هذا الفصل الهمزات المتطرفة ، أي التي ترد في آخر الكلمة ، دونما زيادة تلحقها . أما الهمزات المتطرفة التي يعقبها زيادات ، والمسمات بالهمزات « شبه المتوسطة او المتوسطة عرضاً » فقد أُلْحِقَتْ بالهمزات المتوسطة ، تسهيلات للبحث .

من الفضلاء من يسلكون في مأخذهم لبحث الهمزة أن يجعلوا بحث الهمزة المتطرفة ، يَبرِد بعد الهمزة المتوسطة ، وهذا المسلك يناهز التدرج بالقارئ من السهل الى الصعب ، لأن قواعد الهمزة المتطرفة المجردة عن الزيادات في غاية اليسر .

ان أغلب اخطاء كتابنا تقع في رسم الهمزة ، ولذا يتعدى هذا الفصل ، والفصل الذي يليه من الفصول التي تستدعي الرعاية والعناية ، لضمان الغاية المتوخاة منهما .

يتوقف رسم الهمزة المتطرفة على حركة الحرف السابق لها ؛ فإن كان هذا الحرف مفتوحاً رُسِمَت الهمزة بعده - ألفاً - (أي على الألف) لأن الفتحة تجانس (تماثل) الألف في المد - كما جاء في موضع « الشكل » نحو ، مَلَأَ ، قرَأَ ، يقرأ ، إقرأ ، مبتدأ ، يتبرأ ، مهياً .

وإن كان ما قبلها مضموماً ، رُسِمَت الهمزة بعده - واواً - (أي على الواو) ، لأن الضمة تجانس الواو في المد نحو ، تَوَلَّى ، تَوَلَّى ، تَوَلَّى ،

جرؤ ، دفؤ .

وإن كان ما قبلها مكسوراً ، رسمت الهزة بعده - ياء - (اي على الياء) لأن الكسرة تجانس الياء في المد نحو ، ناشئ ، ناشئ ، الناشئ ، سيئ ، يستهزئ ، يستهزئ ، يستهزئ .

وإن كان ما قبلها ساكناً ، رسمت الهزة بعده - مفردة - نحو ، جاء ، رداء - سوء - سوءاً - سوءاً - رعباً - رعباً ، رعباً - شيء - شيء ، شيء ، الشيء - شيء .

وترسم - مفردة - أيضاً إذا أتى قبلها واو مشددة " مضبومة نحو ، تبوء ، وذلك كراهية اجتماع ولوين ، اما إذا كانت الواو مفتوحة ، فإنها ترسم ألفاً - تبوءاً - طبقاً لما تقدم .

هزة امرئ :

اعلم ان هزة (امرئ) المتطرفة لا تكتب على حال واحدة بسبب تبدل حركة الراء بتبدل موقع الكلمة من الاعراب ، وبذا تخضع الهزة لحكمها متمشية مع القواعد المذكورة آتفاً نحو ، هذا امرؤ - وجلت امرأ - مررت بامرئ .

الهزة المتطرفة وتنوين الفتح :

إن الهزة المتطرفة لا تقبل (الف تنوين الفتح) في موضعين :

١ - إذا رسمت ألفاً نحو ، كنت مهيأً للسفر .

٢ - إذا رسمت مفردة قبلها الف لينة نحو ، لبست رداءً . ومن

الكتاب من يضيف ألفاً : لبست رداءً ، والذي أخترناه هو الراجح عندنا .

قاعدة :

لم تكتب الهزة المفردة المتطرفة بصورة حرف من أحرف العلة يكون

كريباً له ، لأنها تسقط من اللفظ اذا خففت عند الوقف ، لالتقاء ساكنين ،
واذا جاز حذفها عند الوقف ، فلا ترسم ، لأنها تبدل من جنس حرف العنة
الذي قبلها ، وتندغم فيه ، فنحو ، الشيء ، النوء ، المقروء ، الهنيء قيل فيه :
الشيء ، النوء ، المقروء ، الهنيء . اما بقية الهزات المتطرفة ، فإن خففت في
اللفظ ، موقوفاً عليها ، منحى بها منحى ذلك الحرف .

ملحوظة :

لا اغالي اذا قلت ان عدداً لا يستهان به من كتابنا لا يحسن كتابة :
شيء ، شيء ، سيئي — مثلاً — فقدير سعوفاً كما يأتي — شيء — شيء .
سيئي ، سيئي ، دونما مراعاة للقاعدة ، وهذا أمر يؤسف حقاً .



تطبيقات الفصل الرابع

- « والآنعامَ خلقها لكم دِفْعَةً ، ومنافع ، ومنها تأكلون » .
- « والله على كل شيء قدير » .
- « يكاد زيتها يضيء ، ولو لم تمسسه نار » .
- « قل : إنما هو إله واحد ، وإِثني بريء مما تشركون » .
- « إن قتلهم كان خطأ كبيرا » .
- « فإن جهنم جزاؤكم جزاءً موفوراً » .
- « وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء » .
- من كذب علي متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار .
- قرينك سهمك يخطئ ويصيب — يقال في الاغضاء على ما يكون الاخلاء .
- في القمر ضياء ، والشمس أضواء منه .
- اظلم من رمل .
- ١ ضئ لي ، أقدم لك — يعني المساواة بالكفاة بالاعمال .
- تصدأ القلوب كما يصدأ الحديد .
- المرء مخبوء تحت علي لسانه .
- قبل الرماء تملأ الكنائن — اي يجب التهيؤ للأمر .
- هذه بتلك والبادئ أعظم .
- التخلق السيئ يفسد العمل .
- آساء سمعاً فآساء إجابة (يخطئ السمع فيسيء الإجابة) .

- أخرج رجب السماء رجب الأرض
- سيرة المرء تنبئ عن سريره
- الغد صدر مملوء من الأسرار

قال الفرزدق :

وكن كفاقي عينيه عمداً فأصبح لا يضيء له النهار
فيا قمر اقرأ لضاء لنا يلالته نوره أفقه
الزبني الكتموه هو من يحسن تربية الناشئ -

• اقرأ الكتاب جزءاً جزءاً

- الجوجو : ما برز من صدر الطير ، واستعمل لغير الطير أيضاً
- تبوءات الزباء عرش تدمر تبوءاً حافلاً
- إنك امرؤ لهم تقترف سوءاً
- رأيت امرأ قادمة من الفاو - مرفأ العراق
- ألم تشاهد لؤلؤاً ؟

وفاء السموأل

من وفاء السموأل ، ان امرأ القيس بن حجر الكندي ، استودعه
دروعاً ، ولما مات امرؤ القيس ، ارسل قيصر يطلب الوديعة من السموأل ،
فامتنع ، فقصده قيصر بمسكره فتحصن السموأل منه بحصنه . فأخذ قيصر
ولداً للسموأل ، كان راجعاً من الصيد ، فقال له : إما ان تفرج عن وديعة
امرئ القيس ، وإما ان أقتل أبنك ، فأججم عن تسليم الوديعة ، فذبح قيصر
الولد ، وابوه ينتظر اليه ، ثم أنصرف .

الفصل الخامس

الهمزة المتوسطة

يشمل هذا الفصل الهمزة المتوسطة حقيقة ، أي التي تأتي في حشو الكلمة ، كسأل سائل ، مسؤول ، والهمزة المتوسطة عرضاً — شبه المتوسطة — أي المتطرفة مع الزيادات •

ان هذا الفصل من الفصول الشائكة الوعة ، لكثرة تضارب آراء النحويين في رسم همزاته ، ولا سيما الهمزات المتوسطة عرضاً ، والبحث يحتاج الى الحذر والدقة • وأراني قد اجتزت هذه الاشواك ظاهراً ، واخلت بيد القارئ الكريم الى شاطئ السلامة ، فعنده الحكم الفصل •

الزيادات التي تؤول بالهمزة المتطرفة الى همزة — شبه متوسطة :

- ١ — الضمائر المتصلة نحو ، ضوء — ضوءك ، ضوءه ، ضوءنا •
جاء — جاءا ، جاؤوا (١) •
- ٢ — التأنيث نحو ، قرأ — قرأت • مرأى — مرأية •
- ٣ — علامة التثنية نحو ، منشأ — منشأين — منشأين •
- ٤ — علامة الجمع نحو ، قارئ — قارئون — قارئين •
- ٥ — ياء النسبة نحو : كربلاء — كربلائي •
- ٦ — الف المنون المنصوب نحو ، سوء — سوءاً •

(١) الضمائر المتصلة بالاسم هي : هاء الغائب : كتابه . ها الغائبة : كتابها . كاف الخطاب : كتابك . ياء المتكلم : كتابي . الضمير (نا) : كتابنا . والضمائر المتصلة بالفعل هي : تاء الفاعل : كتبت . الف الاثنين : كتبنا . واو الجماعة : كتبوا . نون النسوة : كتبن . ياء المخاطبة : تكتبين ، الضمير (نا) : كتبنا •

المبحث الاول

متى ترسم الهمزة ياء ؟

إلحظ الهمزات في الكلمات الآتية :

قَارِئِينَ ، سَيْلٌ ، سَيْمٌ ، مَوْتِلٌ - مئةٌ ، فنونٌ ، بئرٌ .
تجد ان حركة الهمزة في المجموعة الاولى الكسرة « ئِ » ، وحركة ما قبلها الكسرة ، الضمة ، الفتحة ، السكون (عدة السكون حركة وإن لم يكن بحركة) ، على التوالي . وحركة ما قبل الهمزة ، في المجموعة الثانية ، الكسرة أيضاً ، وحركة الهمزة نفسها ، الفتحة ، الضمة ، السكون ، على التوالي ، وقد كتبت الهمزة في كل هذه الحالات على نبرة (كرسي) الياء « ئِ » ، وبما أن الياء تجانس الكسرة فهذا يدل على أن الكسرة أقوى الحركات ولو كانت الضمة - مثلاً - أقوى من الكسرة ، لكتبت الهمزة على الحرف المجانس لها وهو الواو (١) .

قاعدة عامة اولى :

تكتب الهمزة ياء اذا كانت مكسورة او قبلها مكسوراً :-

أمثلة من - الهمزات المتوسطة عرضاً - والمتنمية مع القاعدة :

جئتُ ، هنيئاً ، هزئتوا ، برئتني ، شئتنا ، تملكتين - مساوتك ،
لألتها ، منشئتك ، ضوئنا ، خطيتي - ألجيتت ، هادئة ، هنتة -

(١) من الكتاب من يرسم الهمزة حسب حركة ما قبلها فقط ، نحو ،

الرؤي ، النوي ، والصحيح (الرئي ، النئي) .

ملجنان ، منشئين ، مقرئون ، ناشئين - الطائي - قارئاً (١) .

ما كتب من الهمزات - المتوسطة عرضاً - « ياء » شذوذاً عن القاعدة

العامة :

١ - الهمزة المفردة أصلاً والواردة بعد حرف اتصال (٢) .

شيء - شيئته ، شيئتك ، شيئاً ، شيئان ، شيئين .

قس على « شيء غره : رعبه ، فيء ، نشء ، بريء مجيء ، رديء ،

مليء ، مشيء ، يسيئان ، يسيئون .

٢ - الهمزة المحصورة بين ياء ساكنة وطاء مربوطة نحو ، بريء ، بريئة

- مليء ، مليئة - (هيئة ، ربيئة) (٣) خطيئة ربيئة .

٣ - إذا انحصرت الهمزة ، المرسومة مفردة أصلاً ، بين حرف اتصال (٤)

وياء التشنية (دون أن تلحقها النون) نحو ، جزء - جزئي ، ضوء - ضوئي ،

ضياء - ضيائي .

فائدة أولى - المئة - :

من الفضلاء من يرسمها ألفاً (مئة) ، أو ياء (مائة) والصحيح أن

تكتب هكذا (مئة) . وكانوا يرسمونها ألفاً (مئة) يوم لم تكن الحروف

(١) لقد أخذنا هنا كافة الزيادات التي تلحق الهمزة المتطرفة والواردة في

مطلع هذا الفصل .

(٢) راجع حروف المباني .

(٣) والبعض يكتب - هيئة ، بيئة ، كما يلي : هياة ، بياة ، ولكن ما

أخترناه هو المفضل .

(٤) راجع حروف المباني .

معجزة ، خشية ان تشبه بكلمة (منه) (١) .

فائدة ثانية :

حينئذ ، وقتئذ عندئذ ، يومئذ ، ليلئذ صبيحتئذ ، أوائذ
اصل همزات هذه المجموعة من الكلمات هي همزة (إذ) الأولية ، المستعملة
لفرق الزمان الماضي ، ولا يقع بعدها الا الجملة ، وقد تحذف الجملة ،
ويعوض عنها بالتنوين المسمى - بتنوين العوض - من الجملة نحو ، متى
جاءكم الموت ، فحينئذ تعلمون ، والأصل : فحين إذ يجيء تعلمون ، فحذفت
الجملة « يجيء » ، واستعوض عنها بالتنوين ، فصارت (حينئذ) اما ما
سبق « إذ » المنوطة فهي ظرف لاغير .

فائدة ثالثة :

الأمر من المهور (ما كانت فاؤه ، أي أوله ، همزة) ، إذا نطق به
ابتداءً تنقلب همزته ياءً ، إن كسر ما قبلها نحو ، إيت ، إيتزرر ، إيتمين ،
إيدن ، إيتمر ، وإن نطق به موصولاً بما قبله ، كتبت همزة على
حاليها : وأت ، وأتزرر ، وأتمين ، وأئذن ، وأتتمر . وكذلك في
الماضي ، إن نطق به موصولاً ، وأتزرر ، وأتمين ، وأتتمر .

(١) يشترط كسر ميم « مئة » عند اللفظ دائماً ، وإلا ان تفتحها أو
تمدها كما يفعل الكثير من الكتبة .

المبحث الثاني

متى ترسم الهزمة واوآ ؟

انظر الى الهمزات في الكلمات الآتية :

شؤون ، رؤوف ، تناؤل - مؤامرة ، مؤذن ، مؤمن .
تجد أن حركة الهزمة في المجموعة الأولى الضمة ، وحركة ما قبلها ،
الضمة ، الفتحة ، السكون ، على التوالي . وحركة ما قبل الهزمة في المجموعة
الثانية ، الضمة أيضاً ، وحركة الهزمة نفسها : الفتحة ، فالسكون . بيد أنك
لا تجد للكسرة وجوداً في المجموعتين ، سواء كان ذلك في الهزمة أو قبلها
(ماذا كان يحصل لو وجدت ؟) ، وقد كتبت الهزمة في كل هذه الحالات
واوآ ، وبما أن الواو تجانس الضمة ، يتبين لك أن الضمة تلي الكسرة في
القوة ، وظهرت قوتها بكتابة الهزمة واوآ .

قاعدة عامة ثالثة :

تكتب الهزمة واوآ اذا كانت مضمومة ، او قبلها مضموماً ، شريطة اختلاف

الكسرة من الموضعين :

أمثلة من - الهمزات المتوسطة عرضاً - والمتشبية مع القاعدة .
جرؤت ، جرؤا ، يجرؤان ، يجرؤون ، يجرؤن تون - وضوؤه
ضياؤه ، عطاؤك ، جراؤنا - وطبوت ، لتؤتوة - جؤجؤان
جؤجؤين .

من الفضلاء من يكتب : رؤوف ، رؤوس ، كؤوس ، مسؤول ، كما

يأتي : رعوف ، رؤف ، رعوس ، رؤس • كنوس ، كوس • مسنول ، مسؤل ،
شنوداً عن القاعدة ^(١) وهذا من مذهب المتقدمين ، وعليه رسم بعض المصاحف ،
وما اخترناه هو القياس •

لقد درج الكتاب على كتابة : « داود : شؤل » بأو واحدة بدلاً من
واوين : « داوود شؤول » • وهذا من الشنوذ أيضاً ولكنه موصول به •

فائمة أولى :

إذا لزم اجتماع ثلاث واوات ، تطرح واو الهززة - كراهية هذا
الاجتماع - وتكتب مفردة بين الواوين - شنوداً عن القاعدة العامة أيضاً -
نحو ، يسوؤون ، المومودة (الملقونة حية) ، وكان يجب أن تكتب بهذه
الصورة : يسوؤون ، المومودة •

فائمة ثانية :

الأمر من المهور ، إذا نطق به ابتداء ، فإن هيزته تنقلب واواً ، ان ضم
ما قبلها نحو ، أو مثل ، وإن نطق به موصولاً بما قبله ، ثبتت هيزته على
حالتها : وأو مثل ، وكذلك في الماضي ، إن نطق به موصولاً : أو ثمين -
وأو ثمين ^(٢) •

(١) واتبعنا للقلقيشندي - صبح الاعشى - « الدكتور جواد » •

(٢) جامع الدروس العربية ، الجزء الأول ص ٢٣ - أوردت المتن استجابة
لخبير متسائل •

المبحث الثالث

متى ترسم الهمزة ألفاً ؟

إحظ الهمزات في الكلمات الثلاث الآتية :

مسألة رأف - يأس .

تجدان همزة الكلمتين الأوليين مفتوحة ، وما قبلها ساكناً ، فمفتوحاً .
وتجد أيضاً ما قبل همزة الكلمة الأخيرة مفتوحاً والهمزة فيها ساكنة ، بيد
أنك لا تجد للكسرة ، أو الضمة وجوداً ، في الهمزة ولا قبلها ، وقد كتبت
الهمزة ألفاً ، وبما أن الألف تجانس الفتحة . يتبين لك أن الفتحة تلي الضمة
في القوة ، وقد ظهرت قوتها على السكون فقط ، فرسمت ألفاً .

قاعدة عامة ثالثة :

تكتب الهمزة ألفاً ، إذا كانت مفتوحة ، أو ما قبلها مفتوحاً ، شريطة
اختفاء الكسرة ، أو الضمة من الموضعين .

أمثلة من الهمزات المتوسطة عرضاً والتمشية مع القاعدة .

نشأت ، قرآن ، بدآن ، نبأه ، خطأك ، مبدأك ، ملجأنا
- بدأت ، وطأة ، حداة - ملأى ، ظمأى ، أثنأى - بدأ :
يبدأ ، ابدأ .

ملحوظة :

الكلمات الممدودة مثل ، سامة ، ظأله - ملأ ، قرأ . ما هي إلا ألف
يابسة (أ) مفتوحة وقبلها مفتوح " أو ساكن " وورد بعدها مد (ألف لينة
« ا ») ، حذفت صورة هذا المد « ا » كراهية اجتماع الفين في الخط ،
وسقطت الهمزة عن الألف اليابسة ، واستعويض عنها بصورة المد هذه

(٣) (١) ، ودونك طائفة منها : مأل ، خطآن ، حدآن (٢) ، ملاكن ، علمآن ، قرآن ، النبآن ، الملجان - قرأ ، يقرآن ، إقرأ . بدأ ، يبدأ ، ابدأ . ملا ، يملآن ، املا واصل كتابتها : مأل ، خطآن ، حدآن ، ملاكن قرأ ، يقرآن ، إقرأ والخ .

ما كتب من الهمزات - المتوسطة عرضاً - « ألفا » شذوذاً عن القاعدة :

١ - الهمزة المرسومة ألفاً أصلاً والواردة كللتها مرفوعة نحو ، خطؤه ، نبأها ، ملجأك ، مبدأفا - والبعض يكتبها واواً جرية على القاعدة العامة : خطؤه ، نبؤه ، ملجؤه ، مبدؤه ، وما اختراه هو الأفضل عندنا .

٢ - الهمزة المرسومة ألفاً أصلاً ، والواردة في الفعل ، وذلك إذا عقيبتها « واو الجماعة » نحو ، قرأوا ، يقرأون ، إقرأوا . وعليه قس : بدأ ، ملا ، ونحوهما . (كان يجب أن تكتب : قرؤوا ، يقرؤون ، إقرؤوا . . . كما يفعل ناشئ من الكتاب) أما الآخرون فيكتبونها - خطأ وعلى غير قياس - : قرعوا ، يقرعون ، إقرعوا والخ . والسبب في اختيارنا هذا الرسم الشاذ عن القاعدة ، هو شيوعه على أكثر الأقلام اليوم ، لسهولة ، وبمده عن أعمال الفكر .
فائدة :

من الفضلاء من يتي ألف الاثنين الواردة بعد الهمزة المرسومة ألفاً نحو ، قرأ ، يقرآن ، اقرأ ، بدأ ، يبدأ ، ابدأ . ملا ، يملآن ، املا ولملهم فعلوا هذا - مع استكراههم له في الاسم - فرقا منهم بين ألف الاثنين ، وألف التثنية ، وبما أن الفاعل أشد لصوقاً بالفعل من غيره ، ولا يستغنى عنه ، لذا تراهم ييقون ضميره دون قلبه إلى مد . ولكن قلب الألف مداً في الحالتين هو القياس .

(١) راجع الضوابط .

(٢) حدآن : جمع حداة ، وتجمع أيضاً على : « حدآ حداء » . . .

المبحث الرابع متى ترسم الهمزة مفردة ؟

الحظ الهمزات في الكلمات الآتية

تساءل - شاءا ، جزئان ، مخبوءان .
تجد أن الهمزات كلها مفتوحة ، وقد سبق الأولى الف لينة - وهي ساكنة بداهة - أما الثلاث الباقية فهي (شبه متوسطة) ، مفردة أصلاً ، شاء ، جزء ، مخبوء ، . وقد سبقها أحرف اتصال (ا ، ز ، و)^(١) وهذه الأحرف - كما تراها - ساكنة ، والهمزة المتطرفة لا ترسم مفردة إلا بعد ساكن - كما علمت من الفصل الرابع - .

قاعدة عامة رابعة :

تكتب الهمزة مفردة ، إذا كانت مفتوحة ، وسبقها الف لينة (٢) ، أو كانت مفتوحة ، وهي متطرفة أصلاً ، ووردت بعد حرف انفصال ساكن .

أمثلة من - الهمزات المتطرفة عرضاً - والمتشبية مع القاعدة .
جاءا ، شاءا ، ساءا ،^(٣) - ضوءه ، جزءها ، كساءك ، داءها -
شاءت ، جاءت ، باءت ، ساءت ، قراءة ، مروءة ، سوءة^(٤) ،
مفردة شذوذاً عن القاعدة : ومنهم من يكتبها ولو : جاؤوا ، شأؤوا ،
باؤوا ، سؤوا ، أسأؤوا .

(١) راجع حروف المبقي .

(٢) الألف اللينة ساكنة - طبعاً - .

(٣) أما : جاءوا ، شاءوا ، باعوا ، ساءوا ، أساعوا ، فقد كتبت همزاتها مفردة شذوذاً عن القاعدة . ومنهم من يكتبها واوا : جاؤوا ، باؤوا ، شأؤوا ، أسأؤوا .

(٤) أما : سموا ، توام (فقد رسمت همزتهما ألفاً سراً على القاعدة

عباءة مخبوءان ، ضوءان^(١) ، رداءان ، جزءان^(٢) ، وضو^(٣)ين^(٤) .
تراءى ، تناءى .

الهمزة المفردة والتراكيب :

إن الهمزة المرسومة مفردة أصلاً « ضوء » يتغير رسمها بتأثير التراكيب ،
في الرفع والنصب والجعر نحو ، هذا ضوؤك (طبق القاعدة الثانية للهمزة
المتوسطة) ، رأيت ضوءك (طبق القاعدة الرابعة للهمزة المتوسطة) ، قرأت
على ضوئك (طبق القاعدة الأولى للهمزة المتوسطة) .

الثالثة للهمزة المتوسطة ورسمت همزة (سوءة) مفردة لأنها متطرفة ، مفردة ،
أصلاً وليست متوسطة — « سوء » — كهمة : سؤال ، توأم .

(١) أما (قرآن) وما شابهها من الكلمات الواردة في (ملحوظة) — متى
ترسم الهمزة ألفاً ؟ — فهمزاتها ألف متطرفة أصلاً (قرأ ، بلا ، ملا ، خطأ ،
ظلم ، نبأ ، ملجأ) . ومخبوءان ... جزءان همزاتها مفردة أصلاً : مخبوء
.... جزء .

(٢) إذا ثبتت النون في المثني المنصوب بقيت الهمزة مفردة ، وإن حذفت
النون منه رسمت الهمزة ياء : جزئي ، وضوئي ، ضوئي ، كما مر بك في
البحث الأول من هذا الفصل .

تطبيقات الفصل الخامس

١ - ما يتناول الهمزات المرسومة ياء :

- « إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ »
- « لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ »
- « كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ »
- « مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ »
- « إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَتُومِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ؟ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنٍ مِنْهُمْ ، فَأَذِنَ لِمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ وَاسْتَفْضَرَ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ »
- « وَاسْتَرْشِدُونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيَسْجُدْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ »
- « فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ »
- « لَوْلَا الْوَرِثَامُ لَهْلَكَ الْأَنْفَامُ »
- « وَافَقَ شَرُّهُ طَبَقَةً » • « يُضْرَبُ فِي الشَّيْءَيْنِ الْمُتَلَائِمَيْنِ »
- « مَصَائِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ فَوَائِدُ »
- « أَخْطَبُ مِنْ سَحْبَانَ وَائِيلَ - رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ كَانَ مِنْ خُطْبَائِهَا وَشُعْرَائِهَا »
- « بِالْمَدْلِ وَالْإِنْصَافِ يَكُونُ الْأَتْلَافُ »
- « إِذَا تَرَأَى لَكَ الْعَمِيَانِ وَالْخَطِيئَةَ فَائْتِ بِالْعَقْلِ ، وَأَنْذِرْ لَهُ بِالْعَصْلِ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمَا »
- « وَيَنْهَاهُمَا يَسُوءَانِ إِلَيْكَ بِسُوءَاتٍ قَدْ تَفْضِي بِكَ إِلَى الْخُسْرَانِ وَالْمَذَلَّةِ »
- « إِنَّكَ أَبَايَ فِجْثَنِي بِمِثْلِهِمْ »
- « نَسْن : عَالِمُ (غِزْيَايَ) ، مُخْتَرَعُ الْآلَاتِ الْكَهْرِبَايَةِ »

- جبرائيل وعزرائيل من الملائكة .
- حاتم الطائي اشتهر بسخائه .
- أنشئت الأسمايلية على ترعة السويس عند فتح الترعة .
- القارئات الفضليات حنظلين بالجوائز .
- اقترطت قلادة عائشة اللؤلئية ، وكانت تضم مئة حبة ، يثبت من جميعها كلها .
- تعاقب على رئاسة الدولة رؤساء اكفاء ، استحقوا التهنئة والأكبار .
- البيئة والمدرسة شيان مترادفان في ضوء التربية الحديثة .
- شجرة الجوز فيثها واسع .
- الفقير والجهل عبثان على الشب لا يطيقهما ، ومن ورائيهما المرض يهدم .
- إن ضيائي المدينتين أخذا يهران الأنظار .
- هل انت جلولا في ؟ — نعم . — نعم النشء نشتمكم .
- ٢ — ما يتناول الهمزات المرسومة واوا :
- « ربنا لا تتواخذنا إن نسينا أو اخطأنا » .
- « يا ايها الملا أفتوني في رؤياي ، إن كنتم للرؤيا تعبثون » .
- « ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محلك » .
- « وأن الله رؤوف رحيم » .
- « وأوفوا بالعهد ، إن العهد كان مسؤولا » .
- لن يهلك العبد حتى يؤثر شهوته على دينه .
- لا تؤخر عمل اليوم الى غده .
- لا آتيك حتى يرووب القارطان — هما رجلان من عنزة خرجا فلم يرجعا .

نعم كلب من بؤس أهله .
ظئر رؤوم خير من أم سؤوم . (الفطيرة الحاضنة . الرؤوم :
العطوف . السؤوم : الملول) .
قد تقول المعصية الى الهلاك .
لا أدري أؤؤؤل قولك بسوء نية أم بحسنها ؟
واذا أؤتمنت على الأمانة فأرعها .
صموئيل آخر قضاة بني اسرائيل ، مسح الملكين شاول ودلود .
كانت طريقة ابي العلاء المعري طريقة تشاؤمية .
مؤقة : وقعة بين العرب والبيزنطيين .
هذان أمرؤان لا يجرؤان على البناء بعد ، فقد انشأ داراً رديئة جعلتهما
من المنشئين المتأخرين .
رئيس لؤؤي جلسة مؤتمر يوم الأحد ، وكان ترؤؤسه لها مثار اعجاب
زملائه ، حتى غدا مترؤسا لجلساتهم القادمة وكان يردد دائما : لا تؤاخذوني
على خطئي إن بدر متي ، والاستشارة كانت ديدنه لأنه كان يعلم انها يفتر
اليها الرئيس والمرؤوس .
أومل الخير من رؤوف وفؤاد اللذين تراهما هناك قرب المئذنة .
أؤؤبكم واتم أشرار ؟ !

٣ - ما يتناول الهزات المرسومة الفا :

« والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة » .
« قال : أخرج منها مذؤوماً مدحوراً ، لسن تبعك منهم ، لأملأن »
جهنم منكم اجمعين » .

- انأى من الكواكب •
 - قطاطاً لها مخطئتك — أي النائية •
 - تحت جلد الضأن قلب الأذؤب — جمع ذئب •
 - العقوبة الألم حالات القدرة •
 - ضمر الفأس في الرأس •
 - منر أستبدء برأيه خفت بوطائه على أعدائه •
 - لئن لم تأتوني نبأ سؤالي هذا لأؤنبكم سيئ التأنيب •
 - فيبكي إن فأوا شوقاً إليهم ... عجز •
 - اثار مولد التوأمين ونباهما ضجة بين الملا •
 - الحوض تملأه الجاريتان ، وبقربهما قطتان تموءان •
 - العمال بدأوا العمل ، وأخذوا يملأون المخبأين بالغلة دونما سامة أو ككل ، فصار هذان المخبان يدرآن عن المختبين فيه غائلة الجوع •
 - اتم اليوم قراؤن الكتاب ، وغداً نقرأه نحن •
 - افك لجدير بالمكافأة الحسنة ، فملتفتك ملأى من الشاء والشكر •
 - الشأم بالأمس ودمشق اليوم •
 - يأكله بضرس ، ويطأه بظلف — يقال لمن يكفر صنيعه المحسن إليه •
- ٤ — ما يتناول الهمزات المرسومة مفردة :

- « فأجمعوا امركم وشركاءكم » •
- « ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوأى » •
- « واذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت ؟ » •
- « وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم » •
- « ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله » •

« ولئن أتبعته أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم ، إنك إذا لمن الظالمين » .

• « لهم فيها ما يشاءون خالدين » .

• تفاءلوا بالخير تجدوه .

• جاءوا على بكرة أبيهم .

• ما وراءك يا عصام ؟

• لا يضيع حق وراءه مطالب .

• لولا أن المروءة صعب حملها ، ما ترك أصحاب اللوم للكرام منها شيئاً .

• أباد الله خضراءهم - أي اذهب خصبهم .

• وضاءة النفوس أجل من وضاءة الأجساد .

• المرء بجزءه الأصغر من : قلبه ولسانه .

• أشد البلاء تأثر اللؤماء على الكرماء .

• هلال الصائي فقد جزء من مؤلفه : تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء .

• قطري بن النجاء آخر أمراء الخوارج الأزارقة .

• للدار فناء ، وفي الفناء ينز اشجار وارفة الظل .

• سوءاتك تنم على مخبوءاتك .

• لا تشاء بحضرة محدثك .

الفصل السادس

الالف اللينة

المبحث الاول

الالف اللينة في الاسم

الالف قسمان :

- ١ - الالف اليابسة أي المتحركة (أ) ، (آ) ، (إ) .
 - ٢ - الالف اللينة وهي الف ساكنة (ا - ي) ، يأتي قبلها حرف مفتوح ، وتسمى كذلك : الالف المقصورة ؛ وسيت بهذا الاسم تعريفاً بينها وبين الالف الممدودة (سماء ، كساء) . ويقتصر أحياناً بالتسمية على الياء المهملة (ي) فقط ، هذا خطأ .
- للألف اللينة موضعان : الوسط ، الآخر (لا ترد في أول الكلمة لكونها ساكنة - والعرب لا تبدأ بالساكن ، ولا تقف على متحرك) .
- أما في الوسط فتكتب الفاً مطلقاً نحو ، نام ماهر . وأما في الآخر ، فتأتي الفاً تارة : عصا ، دنا . وطوراً على صورة ياء مهملة : سعى مصطفى . ودونك ،
- التفصيل :

١ - تكتب في الاسم الفاً (ا) في المواضع الآتية :

- ١ - في الأسماء المبنية نحو ، أنا ، ها (الفأبة) ، هما = ضمائر .
- ذا (هذا) ، هنا = إسماء إشارة . ما ، مها ، حيثما = أسماء شرط .
- اللتيتا (تصغير التي) . وقد يخرج بعضها الى معانٍ أخرى . ومن الأسماء

خمس مبنية تكتب ياء مهملة وهي :

١ - أتى - ولها أربعة معانٍ •

أ - اين الشرطية : أتى تجلسن اجلس •

ب - من اين : أنى لك هذا ؟

ج - كيف : أتى يحيى هذه الله بعد موتها ؟

د - متى : أتى رجت ؟

٢ - متى ٣ - لى ٤ - أولى (او - أولئك - اسم اشارة)

٥ - الألى (أي - الذين - اسم موصول) •

٢ - في الأسماء الثلاثية المنقلبة ألفها عن واو نحو ، العصا ، القنا ،

الصبا (النسيم) ، التضا ، التقطا (جمع قطاة) الشجا (الحزن) ،

السنا (ضوء البرق) ، الصفا (الحجر الصلد) ، العشا ، القلا ، (جمع

قلاة) ، النشا ، الشقا ، الشفا ، الحما ، الخنا (الفحش) ، الفنا

(ارتفاع الأقف) ، الحدا (المظر العام) - الخطا ، الدفا ، الشها (كوكب) ،

الذري ، الضحا ، العرى - الحجا (العقل) ، الربا ، الرضا ، البعا ،

الرشا (جبل الدلو) (١) •

٣ - في كل اسم أعجمي (غير عربي) نحو ، أغا (نعت) ، يهوذا

(شخص) ، طنطا (بلد) المانيا (مقاطعة) ، موسيقا (فن) ، وولغا (نهر)

جمايكا (جزيرة) ، استراليا (قارة) جغرافيا (علم) • ما عدا خمسة أسماء

(١) هذا مذهب البصريين • أما مذهب الكوفيين ، فيكتبون ما كان من

الاسماء مضموم الاول او مكسورة بآلاء المهملة ، وان كانت ألفه أصلها واو •

وجمهور الكتاب على رأيهم في ذلك ، فهم يرسمون ما عدا المفتوح الاول كما

ياتي : الفدجى ، الربى ، الضحى ، الخطى ، العبدى ، السبنى خلافا للقياس •

ترسم ياء مهملة وهي : عيسى ، موسى ، كسرى ، بخارى ، متى . ويخطئ من يكتبها بالالف (مثلاً) .

ومنهم من يكتب : المانيا ، جغرافيا ، ونحوها ، بالتاء المربوطة : المانية ، جغرافية . ولكن كتابتها بالالف هو القياس .

٤ - في ألف العوض المبدلة من ياء المتكلم في المتأدى نحو ، يا غلاما (يا غلامى) ، وفي المندوب نحو ، واقتيلا ، واولدا . وفي المستغاث به نحو ، ياربيا ! وفي التعجب نحو ، يا عجا لهذه الداهية !

٥ - الف التصريح (في صدر بيت الشعر) ، والف الاطلاق (في المعجز منه) نحو .

أصبح القلب قد صحا وأفاها هجر اللهو والصبا والربا
فائدة :

يجوز قصر الممدود (أي حذف همزته - في الشعر) فنحو ، دعاء ، هناء ، شقاء ، هيئاء ، بيضاء ، صفراء . تكون : دعا ، هنا ، شقا ، هيجا ، بيضا ، صفرا . وليس كل ممدود اذا قصر ، بقيت الفه ، بل قد تنقلب الى ياء مهملة (ي) نحو ، البكاء : البكى ^(١) ، الزقاء : الزقى ، الوفاء : الوفى ، الفحواء : الفحوى ، الضواء : الضوى (الهزال) ، الشراء : الشرى . ويجوز كذلك تسهيل المهموز (أي حذف همزته ، والاكتفاء بالالف فقط نحو ، توشأ ، تجرأ ، ملجأ ملتجأ : توشا ، تجزا ، ملجا ، ملتجا .

ب - وتكتب الالف اللينة في الاسم ياء مهملة (ي) في المواضع :

١ - في كل اسم زاد على ثلاثة أحرف نحو ، دعوى ، مستشفى :

(١) قال في المختار « وهو يمد ويقصر ، فالبكاء بالمد : الصوت ، وبالقصر :

السموع وخروجها - الدكتور جواد - .

كثيرى ، عذارى إلا إذا سبقتها ياء فتكتب ألفاً نحو ، زوايا ، دنايا
(رذائل) رزايا (مصائب) ، سجايا (صفات) ، برايا (خلق) ما
عدا يحيى ، ريتى « علمان » .

٢ - في الاسم الثلاثي المنقلبة ألفه عن ياء نحو ، الأسمى ، الأذى ،
الشرى ، الجنى ، الجوى ، الدوى ، الرحى ، الردى ، الصدى ، الطوى ،
الفتى ، التقذى ، الكرى ، اللظى ، المدى ، الندى ، النوى ، الهوى ،
الورى ، الوغى - التثنى ، الخطى ، الدجى ، الدمى ، الشرى ، النهى ،
الهذى - اللجى ، البلى ، الحمى ، سوى ، المدى ، الغنى ، القوى .

المبحث الثاني

الالف اللينة في الفعل والحرف

أ - في الفعل :

تكتب الفة في موضعين •

١ - إذا كانت في الفعل الثلاثي منقلبة عن واو نحو ، غزا ، علا ، بدا ،
سما ...

٢ - في كل فعل قبل الفة ياء نحو ، أحيا ، حيا ، استحيا ، اعيأ ، يحيأ
(والعلم بالياء المهملة - يحيى ، رى - كما مر بك) •
وتكتب ياء مهملة في موضعين أيضاً •

١ - إذا كانت في الفعل الثلاثي منقلبة عن ياء نحو ، رمى ، سمى ،
درو ...

٢ - في كل فعل زاد عن ثلاثة أحرف ، ولم يكن قبل آخره ياء نحو
لقى ، دوى ، آخى ، إشتري ، إستلقى ... (١) •

ب - في حروف المعاني (٢) :

تكتب الفة نحو ، اذا ، خلا ، عدا ، حاشا ، كلا ، لا ، يا ، ما ، لما ،
لولا ، إلا ، ألا ، هلا ، لولا ، لوما ، ألا (٣) • إلا أربعة كتبت بالياء

(١) الحرف المشدد ، وحرف المد يعتبر كل منهما حرفين •

(٢) راجع حروف المباني •

(٣) من استعمالات لولا ، لوما ، ألا ، إلا ، هلا : التخصيف ، وهو طلب

المهمله : الى ، على ، حتى ، بلى .

الالف اللينة وتنوين الفتح :

لا يضاف الف تنوين الفتح في الاسم المقصور (المنتهي بألف مقصورة)
نحو ، رأيت فتىً ، اشتريت عصاً .

فائدة أولى :

يعرف أصل الالف المتطرفة - تقريباً - في الاسم الثلاثي بأربع طرائق :

- ١ - بثنيته نحو ، عصا - عصوان . فتى - فتيان .
- ٢ - بجمعه جمع تكسير - اذا أشككت ثنيتيه - نحو ، رحي - أرحية ، (١) سدى - أسدية .
- ٣ - بتعرف صفتته على وزن فعلاء - إن كانت مستعملة - نحو ، لمى (اسوداد الشفة) لمياء (لطيفة) .
- ٤ - بجمعه جمع مؤنث سالماً نحو ، عصا - عصوات . فتى - فتيات (ليس على القياس) .

فائدة ثانية :

يُعرف أصل الالف المتطرفة في الفعل الثلاثي بثلاث طرائق .

بشدته . أن وليها المضارع أفادت الحث ، وأن وليها الماضي أفادت التناهي أو التوبيخ - التلوم : الاتجبون المغفرة - الا عدت المريض . هلا تتردع - هلا اجتهدت . ومن استعمالات أما ، لولا ، لوما ، الا : العرض ، وهو طلب برفق وتأدب . أن وليها المضارع أفادت العرض ، وأن وليها الماضي أفادت العتب : لولا ترحم نفسك - لولا رحمت نفسك . الا تزورنا فنانس بك - الا ذكرت أخاك .

(١) الأرحية جمع رحاء ، كما في (مختار الصحاح) - الدكتور جواد .

- ١ - رده الى المضارع (وهو الشائع) دعا - يدعو ، رمى - يرمى .
- ٢ - بأسناده الى تاء الفاعل : دعوت ، رميت .
- ٣ - بطلب مصدره ، إن أشكل مضارعه ، سعى - يسعى - سعى^(١) .

فائدة ثالثة :

وردت في اللغة أفعال إن ألحق بها ضمير رفع متحرك أو نحو كتبت بالواو أو الياء معاً ، واليك أشهرها :

أبا (ابوت ، ابيت) ، وهكذا في : بفا ، جلا ، جبا (دبا) ، حذا ، حشا (ضربه فأصاب حشاه) ، حلا ، خفا ، دعا ، دنا ، ذرى ، ربا ، رجا ، وفا ، سخا ، ضحا ، طفا ، طها ، عتا (استكبر) ، عدا ، عشا ، عصا (عصوته بالعصا ، وعصيته بالسيف : ضربته) ، عفا ، عنا (خضع) ، غطا ، غذا ، غرا (الصق بالغراء) غزا ، عفا ، فتا (غلب في السخاء) ، قفا (ضرب قفاه) ، قلا ، قنا (كسب) ، كنا ، لحا (قشر الشجرة) ، محا ، فحا (قصد) ، نضا (سل السيف) ، نها ، هذا .

وهذه طائفة من الأفعال تكتب بالالف قارة وبالياء أخرى :

(١) ومن الأفعال ماله وجهان نحو ، نعى ينمى نماءً - نما ينمو نمواً ، وطما الماء يطمو طموا أو طمى يطمى طمياً - الدكتور جواد - . سيرد هذا في أدناه - المؤلف .

واعلم أن من النحاة من يكتب الفصل كله بالالف مطلقاً حملاً للخط الى اللفظ ، سواء كانت الالف ثالثة أم فوق الثالثة ، وسواء أكانت منقلبة من والو أم ياء . قالوا : وهذا القياس ، وهو أنفى للفظ . وهذا ما اختاره أبو علي الفارسي كما في شرح أدب الكاتب لابن السيد البطليوسي ، وهو ملهه سهل ، ولكنه لم يشتهر ، ولم ينتشر ، والكتاب قديماً وحديثاً على خلافه .

أيسا ، اسي وهكذا في : جثا (جلس على ركبتيه) ، حكي ، حما ، رجا
(عمل الرحي) ، رخا ، رعي ، سخا ، سلا ، شري ، شكّا ، طلى ، عثا
(بالغ في الفساد) ، عزا ، فلى (تقلّى) ، كرا ، كنا ، لفا ، مضى ، قفا ،
فأى ، هما (سال) .

من هذا تعلم ان غالبية هذه الأفعال منقلبة عنها واواً .
التنوين :

بعد فراغنا من المواضع التي لا يضاف اليها الف تنوين الفتح يحسن بنا
أن نتكلم عن التنوين بصورة مفصلة :
التنوين فوعان :
١ - تنوين التمكين او الصرف :

وهو اللاحق بالأسماء المعربة المنصرفة : رجل ، رجلاً ، رجلهم .

٢ - تنوين الموض :

وهو إما عوضاً عن مفرد ، وهو ما يلحق (كلاً ، بضاً ، أيّاً) عوضاً
ما تضاف اليه نحو ، كلٌ يموت : كل واحد يموت . . . فالتنوين عوضاً
عن « واحد » . وإما عوضاً عن جملة : فأَنْ قيل لك : آتيك ، فقلت :
اذن أكرمك — أي اذا جئتني أكرمك ، فالتنوين عوضاً عن (جئتني) . وإما
يكون عوضاً من حرف : قاضٍ ، فتى ، والأصل : قاضين فتانين ، قالتنى
ساكنان ، فحذف حرف المد ، قصارا ، قاضٍ ، قتن ، فأستغني عن التنوين
بنون التنوين بدلالة تكرير الحركة ، وردت الف (فتى) اليه خطأ ليتمكن
الوقوف عليه ، فأصبحتا : قاضٍ ، فتى^(١) .

(١) يرجى من مصلحة نقل الركاب العامة أن تحذف الياء من (كافى) —
كافٍ (الواردة في (سائد الجلبى) بأصغر فقد كافى «كافٍ») والتي كتبت
داخل السيارة ، عملاً بهذه القاعدة .

تطبيقات الفصل السادس

- « كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا » .
- « إِنَّهُ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَبَى ، إِنَّهُ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَبَى » .
- « أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى » .
- « إِذْ أَتَمَّ بِالْعِدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعِدْوَةِ الْقُصْوَى » .
- « وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى ، وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَلَإِنَّ رُبَّكُمْ لَشَدِيدٌ » .
- « وَلَئِنْ كَذَّبْتُمْ عَنْ يَمِينِي ، وَلَئِنْ كَذَّبْتُمْ عَنْ شِمَالِي ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَمُتُّ ... » .
- « فَتَقَالُ : هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى ، وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْتَبِئَ ، فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى ، فَكَذَّبَ وَعَصَى ، ثُمَّ أَدْبَرَ يَمُرُّ ، فَحَشَرَ فَنَادَى ، فَقَالَ : أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى ... فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى » .
- « وَاللَّيْلُ إِذَا يَفْئُتْ ، وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى ، وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى .
- « إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى . فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ، وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ، فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى . وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ، وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ، فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى . وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى . إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ... فَأَنذَرْتَكُمْ نَارًا تَلْفُتْ . لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ... وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى » .
- « أَحْيَا مِنْ فِتْنَةٍ . أَعْدَى مِنَ الْجَرْبِ » .
- « أَوْفَى مِنَ السُّوَالِ . لَا حِيَّ فِيرَجِي ، وَلَا مَيِّتٌ فَيُنْسَى . أَبْلَهُ مِنَ الْحَبَارَى . يَفْنَى مَا فِي الْقُدُورِ ، وَيَبْقَى مَا فِي الصُّدُورِ » .

من سعى رعى • رضا الناس غاية لا تدرك •
 بنت صفا تقول عن سمّاح — أي الصّدى • وأتّوه على معنى
 الصّيحة • يضرب لمن لا يدعى إلى خير أو شر إلا أجاب •
 الشكلى متحّب الشكلى — لأنها تتأثى بها •
 الهوى من النوى •
 خذ من الدهر ما صفا ، ومن العيش ما كفى • اهدي من القطا •
 ما قبل إحدى يديه الأخرى • اتقى من الدّمة •
 من تأتّى ، ادرك ما تمنّى • المنايا ولا الدنايا •
 شمع الشمس لا يخفى ، ونور الحق لا يطفى • آلف من الحمى •
 نبا السيف : كل من الضرب • وكبا القرس : عثر • وهذا العالم : زل •
 اذا ما أتهى عليّ تناهيت عنده واطال فأملنى او تناهى فأقصرا
 ما أبعد الثرى عن الثرى •
 وعين الرضا عن كل عيب قليلة ولكن عين الشخط تبدي المساويا
 أنا ابن جلاوطلاع الثنايا متى اضر العمامة تعرفونى
 وأهوى لك ما أهوى لنفسي وكفى ذاك — — — — —
 تحمّلت — خوف المن — كل رذيلة
 وحمل رزايا المن أحلى من المن
 أشجار الهيفا يستخرج منها الكاوتشوك المسمى بالمطاط •
 اسكتلندا : منطقة في شمالي بريطانيا •
 الاسكندر الكبير : تبوء الحكم في مقدونيا ، وكسر القرس في آسيا
 الصغرى ، وسواحل فينيقيا •
 الاطلنطي : محيط بين أوروبا وأميركا ، عرف قديما ببحر الظلمات •

اندونيسيا عاصمتها جاكارتا ، وتتألف من جاوا ، سومطرا ، سلب ،
غينيا الجديدة •

رسمت الزوايا عدة أمتين •

تشيكو سلوفاكيا مؤلفة من مقاطعات ، بوهيميا ، مورافيا ، سيليزيا •
عاصمتها براغ •

شلالات فكتوريا في روديسيا الجنوبية ، اكتشفها لثنجستون •

كريستوف كولومب ولد بجنوا — في ايطاليا ، وتوفي في أسبانيا •
أكتشف أمريكا •

البانيا ، أو بلاد الارفاؤوط ، تقع بين يوغوسلافيا واليونان ، والبحر
الادرياتيكي والبحر المتوسط •

بلغاريا عاصمتها صوفيا •

وليد ابن سينا قرب بخارى •

الرقيق هو المملوك كان رقه شائعا عند القدماء وكان يؤخذ من

أسرى وسبايا الحرب بين الشعوب المغلوبة •

سأل معاوية بن أبي سفيان ، عبد الله بن عباس عن علي بن أبي

طالب (ع) فقال : كان ، والله ، علم الهدى وكهف الثقي ، ومجمل

الحجبي ، وبحر الندى ، وطود النهي ، وبیت الملى ، داعيا الى المحجة

المظنى ، متمسكا بالعروة الوثقى ، خير من آمن وأتقى ، وافضل من

تشمص وأرتدى ، وابرم من أتنقل وسعى ، وأفصح من تنفس وقرأ ، وأكثر

من شهد التجوى ، سوى الانبياء والنبي المصطفى •

يتراءى للجبان — عند الرزايا — ان الموت يسمى اليه •

الفصل السابع

المحذوف والمزيد من الاحرف

المبحث الاول

المحذوف من الاحرف لفظاً ، او لفظاً وخطاً

نفسه الفصل اما حذف حرف كان حقه الكتابة تبعاً للفظه ، او زيادة حرف حقه أن يلفظ تبعاً لكتابته ولكنه لا يلفظ ، وأما حذف حرف لفظاً وكتابةً ، وكان من حقه أن يكتب ويلفظ .

دوئك مواضع الاحرف التي تحذف لفظاً ، او لفظاً وخطاً .

١ - همزة الوصل - تحذف من :

١ - (أل) لفظاً : بالمرّد . او لفظاً وخطاً : للود^(١) .

٢ - (الابن - الاسم) خطأ قارة ، وأخرى خطأ ولفظاً .

٣ - الافعال والمصادر التي تترد فيها همزة همزة وصل^(٢) خطأ ولفظاً ويكون ذلك إذا سبقتها همزة الاستفهام نحو ، استغفرت لهم ام لم تستغفر؟ والاصل : استغفرت .

ب - الالف اللينة تحذف خطأ ولفظاً :

١ - من بعض الكلمات منها : الله ، إله ، الآله ، لكن ، لكن ، الرحمن ،

له ، يسين (ومن يكتبها - قلة - يس) ، سموات ، صلوات . وقد حذفت

(١) راجع الحروف القمرية .

(٢) راجع الضوابط .

- سابقاً من أعلام مشتهرة منها : الحارث ، هارون ، اسماعيل ، سليمان ، اسحاق ، وغيرها . واليوم عادت الألف اليها ، إلا في المصحف الشريف .
- ٢ — تحذف من (ثلاثة) المركبة مع (المثة) : ثلثائة .
- ٣ — الواردة بعد همزة مرسومة الفاء : قرآن ، قرآن^(١) .

٤ — من (ها) التنبيه الداخلة على اسم الإشارة غير المبدوء بحرف (هـ) ، او (ت) نحو ، هذا (ها — ذا) ، هذان (ها — ذان) ، هؤلاء (ها — أولاء) ، هذه (ها — ذه) هكذا (ها — ك — ذا « الكاف للتشبيه ») أما : ها هنا — مبدوءة بـ (هـ) وهاتان ، هاتين — مبدوءتان بـ (ت) ، فتثبت فيهما الألف ومن (هاء التنبيه أيضاً الداخلة على ضمائر الرفع المنفصلة ، المبدوءة بالهمزة : أنت ، أنتما . . . أنا — هانت ، هأنا (الحذف — هنا — قليل الوجود) .

٥ — من الضمير (أنا) المحصور بين (ها) التنبيه ، واسم الإشارة (ذا) — هأذا (ها — أنا — ذا) حصل هنا حذفان .

٦ — من (ما) الاستفهامية ، إذا وقعت مجرورة بالحرف أو الإضافة نحو ، علامَ تَسْتَمِينِي ؟ (على ما) ، إلامَ تَأْخُرُ ؟ (الى ما) ، حتامَ اسْتَظِرُّ ؟ (حتى ما) ، فيمَ تَكْتُبُ ؟ (في ما) . رِمَ تَلْعَبُ ؟ (بـ ما) ، رِلِمَ تَأْخُرُ ؟ (لـ ما) ، رِمَمَ تَأْتَلِفُ الاسرة ؟ (من — ما « حذفت النون ، وادغمت الميمان ») ، عِمَ تَبْحَثُ ؟ (عن — ما « حذفت النون كذلك ، وشددت الميم »)^(٢) بمقتضام فعلت كذا ؟ (الجر بالاضافة أي بمقتضى — ما) . أما : على ، الى ، حتى ، فقد قُلبت ياءها الفاء لتوسطها . وإذا ركبت (ما) مع (ذا) ، لا يحدث حذف : ماذا .

(١) راجع الضوابط ، وملحوظة (ستى ترسم الهمزة الفاء ؟) .

(٢) وعلة حذف الألف هنا للتفريق بين الاستفهام والخبر .

- ٧ - من (ذا) الاشارية ، المتصلة بلام البعد المكسورة : ذلك ذلك
 (ذا - ل - ك (اللام للبعد ، والكاف للخطاب) •
 ٨ - من الفعل الناقص (المعتل الآخر) : في صيغة المضارع المجزوم
 نحو ، لم يسمع ، لم يرض ، وأصلها (يسمع ، يرضى) •
 ٩ - من (أولاء) المتصلة بكاف الخطاب : أولئك •
 ١٠ - تحذف « الف تنوين الفتح » من :
 أ - الاسم المختوم بتاء مربوطة - رسمت صورة •
 ب - الاسم المنتهي بهمزة مرسومة الفأ - اعتنقنا مبدأ •
 ج - الاسم المنتهي بهمزة مفردة قبلها الف - سافرنا مساء •
 د - الاسم المختوم بالف مقصورة - دخلت مستشفى ^(١) •
 ج - اللام - تحذف من :

- ١ - ما أوله (ل) ومعرفة بـ (أل) سبقه (ل) أخرى : للقلق
 (للقلق) ^(٢) حدث هنا حذفان : همزة الوصل ، واللام •
 ٢ - (الذي ، التي ، الذين) تفرقة عن (اللذين ، اللتين) •
 د - النون - تحذف :
 من كلمتي (من ، عن) ، اذا دخلتا على (ما ، من) - رمم ، رمم -
 عم ، عمن ^(٣) •
 هـ - الواو - تحذف من :

- ١ - المضارع المجزوم : لم يكد (يلدو) •
 (١) راجع التاء المربوطة وتنوين الفتح - الهمزة المتطرفة وتنوين الفتح -
 الالف اللينة وتنوين الفتح •
 (٢) راجع الحروف الشمسية •
 (٣) راجع ص « ٨١ » •

- ٢ - كلمتي (داود ، شاول) - (داوود ، شاول) .
٣ - كلمة (عمرو - وهي زائدة اصلاً) في حالة تنوين الفتح نحو ،
إنَّ عمرًا لبطلٌ ، وذلك لانتفاء الالتباس بين كلمتي (عمرو ، وعمر) ،
فإنَّ الأولى مصروفة ، والثانية غير مصروفة .

و - الياء - تحذف من :

- ١ - المضارع المجزوم نحو ، لم يسمع (يسمي) .
٢ - الكلمات الآتية ، عند ندائها ، ياربٌ ، يابِرٌ ، يأمٌ ، يابنٌ أمٌ ،
يابنٌ عمٌ (استعمالها قليل الحصول) . ويجوز حذف الياء من (أبي - أمي) ،
والاستعاضة عنها بـياء طويلة ، مكسورة أو مفتوحة . وأنَّذاك لا يجوز
إلحاق الياء بالياء ، إذ لا يجمع بين الموض والمعوَض . فتقول : أبتِ ،
أبتِ أمَّت ، أمَّت ، ولا تقول : أبتي ، أمَّتي (ربُّ ارحمني ، أي ،
ياربُّ ارحمني) .
٣ - الاسم المنقوص النون في حالة رفعه وجره : هذا قاضِرٌ ، مرت
بقاضِرٍ . أما حالة نصبه فتثبت ياءؤه : رأيت قاضيًا (١) .
ملاحظة : لا حاجة للنص على حذف الياء من فعل الأمر المعتل الآخر ،
لأن حرف العلة ياءٌ كان أم واولاً أم الفاء يحذف ولا يلفظ به .

المبحث الثاني

المزيد من الاحرف

١ - الالف اللينة - تضاف :

١ - بعد واو الجماعة ، في الفعل الماضي ، أو المضارع المنصوب أو المجزوم ، أو الأمر منه ، دون ان تتصل بضمير آخر نحو ، عَلمُوا ، لن يعلمُوا ، لم يعلمُوا ، عَلمُوا . أما : عَلموهم ، لن يعلموه ، لم يعلمونا عَلمونا ، فلا تضاف الالف . . لقد أضيفت هذه الالف ، تفرقة من علماء اللغة لـواو الجماعة هذه عن :

- أ - واو جمع المذكر السالم المضاف : حضر معلمو اللغة .
 - ب - واو (أولو) المضافة ^(١) نحو ، نحن قوم أولو بأس شديد .
 - ج - واو الأسماء الخمسة في حالة الرفع : أبو خالد شاعر .
 - د - واو العلة في الفعل المضارع : ينمو النبات .
- ٢ - في تنوين الفتح - اصطدت فاختاً .
- ٣ - في المثة المركبة مع الآحاد : ثلثمائة (حدث هنا حذف ، وزيادة ، فما هما ؟) اربعمائة تسعمائة .
- ٤ - في الاسماء الخمسة المضافة (أبا ، أخا ، حما ، فا ، ذا) .

(١) أولو (أصحاب) ملحق بجمع المذكر السالم . ومنه كذلك : أهلون ، عاقمون ، وإيلون ، أوضون ، بنون ، سنون ، مئون ، واسماء العقود (عشرون ، ثلاثون تسعون) .

بـ - الواو - تضاف : (حذّر من لفظها) :

١ - في كلمة (عَمَرُو) ، لرفع الالتباس بينها ، وبين كلمة (عَمَرَ) ، وقد جرى هذا قبل معرفة الحركات • اما اليوم ، فانا ادعو الى حذفها • ولم يضيفوها في حالة تنوين الفتح ، اذ لا التباس - حينئذ - بين الكلمتين ، لأن (عَمَرُو) مصروفة و (عَمَرَ) غير مصروفة أي لا تنوعن : رأيت عمراً وعمراً^(١) •

٢ - في (أولى) ، أو (أولاء) ، أو (أولئك) = اسماء اشارة للبعيد وقد زادوا الواو هنا تفريقاً منهم بينها وبين (ألى) الموصولة أي الذين (حصل هنا حذف ، وزيادة ، فأين وقع ؟) •

٣ - في (اولات) أي صاحبات : واولات الأحمال أجلّهن أن يضمن حملهن •

٤ - في (أولو » رفعا » ، أولي » نصبا وجرا ») أي أصحاب • أولو العلم ، يا أولي الالباب ، لأولي الالباب •

٥ - في الاسماء الخمسة (أبو ، أخو ، حمو ، فو ، ذو) •

جـ - الياء - تضاف :

في الاسماء الخمسة (أُمِّي ، أَخِي ، حَمِي ، فَي ، ذِي) •

(١) راجع ص « ٨٣ » •

ملحق للفصل السابع

الفصل والوصل

يتناول هذا الملحق شوارد من الفصل والوصل في الكلمات .
الفصل : هو كتابة الكلمة مفردة ، وهو الاصل في كتابة الكلمات .
والكلمات التي يجب أن تنفصل عن غيرها هي التي يصح الابتداء بها أو الوقف عليها .

الوصل : هو كتابة أكثر من كلمة بصورة واحدة .

١ - الوصل - يقع الوصل :

- ١ - في حروف المعاني ^(١) المكونة من حرف واحد : ب ، ت ، ل ، ك ، ف ، س نحو ، علم بلا عمل (ب - لا) .
- ٢ - في (أل) : الكتاب (ال - كتاب) .
- ٣ - في الظروف المضافة الى (اذ) المنوطة بتووين عوض (إذن - إذا ، وقتئذٍ (وقت - إذ) ^(٢) .
- ٤ - في الاسم المركب تركيباً مزجياً (بعلبك - بعل بك) و (معد - يكثر - معدي - كرب) و (جلنار - جل فار) .
- ٥ - في المئة المركبة مع الآحاد : خمسمائة (خمس - مئة) .
- ٦ - في (أي) المستعملة في النداء مع (هذا) : أي هذا المصلح

(١) راجع حروف المعاني .

(٢) راجع الفائدة الثانية من (الهمزة المتوسطة) .

(أيء - ها - ذا) (١) •

٧ - في (حبء) المتصلة بـ (ذا) الاشارية : حبذا (٢) •

٨ - في الضمائر المتصلة ، وتاء التأنيث ، وعلامتا التثنية والجمع •
ونونا التوكيد : كتبت ، درسا ، فرحوا ، لعين ، فهمنا ، كتابه ، شكلها ،
ارضك ، غرقتي - تأدبت - علمان ، قادمون - يدرسن - يعدلن •
(كتب - ت - درس - ١ ، فرح - و ١ ٠٠٠ والخ) •

ب - ما يوصل تارة ويفصل أخرى :

١ - ما الاسمية ، منها :

أ - ما الاستفهامية : تتصل ببعض حروف الجر - كما سبق لك في هذا
الفصل ، وتحذف الفها : حثام (حتى - ما) ، علام ، إلام ، فيم ، ريم ،
لم ، مم ، عم ، وتتصل كذلك بـ (كي الجارة) نحو ، كيم جئت ؟
أي لم جئت ؟

ب - ما الموصولة (بمعنى الذي) ، او ما الموصوفة (بمعنى شيء) ،
تتصلان بـ : من ، عن ، في ، سي : صتا (من - ما) ، صتا ، فيما ،
سيما • وتتصل (ما) الموصوفة أيضاً بـ (نعم) بعد كسر العين ، وادغام
الميمين (نعمتا) : إن تبدوا الصدقات ، فنعمتا هي ، أي نعم الشيء

(١) أي منادى بأداة نداء مضمرة تقديرها (يا) مبني على الفم . ها
علامة للتنبيه زائدة . ذا : صفة لـ (أي) . المصلح : بدل من (أي) •

(٢) نحو ، حبذا رجلاً خالداً ، او حبذا خالد رجلاً « تقديم التمييز
على المخصوص بالمدح أولى » . وتقول في الأعراب - حب : فعل ماض . ذا :
فاعله . رجلاً : تمييز لـ (ذا) . خالد : مبتدأ مؤخر ، خبره جملة (حبذا)
مقدمة عليه .

هي • والاصل : فنِعمَ الشيء ابداءها ، لأن الكلام في الابداء لا في الصدقات ، ثم حذِفَ المضاف وانيب عنه المضاف اليه فاتفصل وارتفع ^(١) •
 وإن لم تكسر عينها تفصل : نعيمَ ما يقوله الاديب •
 ج - ما الشرطية ، وما التعجبية ، لاتوصلان بشيء ، لأن لهما الصدارة :
 ما تضرره يظهر • ما اجمل الربيع ؟

٢ - ما الحرفية ، منها :

أ - الكافة عن جر (رب) : ربما (رب - ما) ، والكافة عن الرفع المتصلة ب (طال ، قل - طالما ^(٢) ، قلما) ، والكافة عن النصب ، وهي المتصلة بأن وأخواتها • إثما (ان - ما) ، كأنما نحو ، انما المؤمنون إخوة •
 ب - الزائدة : وهي الواقعة بين الجار والمجرور نحو ، سأراك عما قليل (عن ما) • ويكثر اتصالها كذلك ب (كي ، أين ، حيث ، كيف ، أي - كيما ، اينما ، حيثما ، كيفما ، أيثما (كي - ما ، ... والخ) •
 ج - المصدرية : وهي التي تؤوّل وما بعدها بمصدر ، ويكثر اتصالها ب (مثل) : اكتب مثلاً فكتب أي مثل كتابتك • وتصل كذلك ب (كل « الظرفية ») ، (ريث) ، (سي) - (كلما ، ريثما ، سيثما) • وبالظروف (حين ، بين ، قبل : حينما ، بينما ، قبلما) • وير (كي) :
 يَرَجى التقي كيما يضر • وينفع •

٣ - من :

توصل ب (من ، عن - مما ، عمن) كما سبق لك في هذا الفصل •

(١) الجزء الاول من مغني اللبيب ص « ٢٩٦ » ، مادة « ما » .

(٢) الوجه الصحيح الراجح ان « ما » مصدرية ، فقولهم « طالما استغفر :

اما (من) فيجب فصلها عن (من) إن سبقتها نحو ، من من هؤلاء ترغب ؟
لا اتصل (كي ، هل) ب (لا) نحو ، تريض كي لا تعرض ، هل
لا يقال كذا ؟ . اما (هلا) فهي كلمة بسيطة ، وليست مركبة من (هل ، لا)
وتستعمل في التحضيض والتنديم : هلا تردع عن غيئك ؟ ^(١)

— معناه طال استغفاره — الدكتور مصطفى جواد . تخريج صائب — المؤلف — .
ولكن ورد في جامع اللروس العربية (ج ١ — ص ٥٧) . ان هذا القول لا يخلو
من الصحة . . ثم يستدرك فيقول : لو كان الامر كذلك لوجب فصلها من
الفعل في الخط ١ . ه .

واعلم ان كل حرف زائد في الافة العربية اتما معناه التوكيد ، وعلى هذا
يكون معنى (ما) مع (طال ، كثر ، شد) الكثير ، ومع (قل ، قصر) التقليل
نحو ، طالما ندرس ، كثر ما أصبح صيفاً ، شد ما نلاقي من ظلم ، قلما نلعب
الى المصيف ، قصر ما يكسل المجد . ولا يرد بعدها الا جملة اسمية . اما ابن
هشام في مغني اللبيب فقد قصر دخول (ما) على (طال ، قصر ، قل)
(ج ١ — ص ٣٠٧) .

(١) راجع الالف اللينة في الفعل والحرف .

تطبيقات الفصل السابع

- « أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى ، فما ربحت تجارتهم » .
- « إن مؤمنوا وتتقوا ، يؤتيكم أجوركم » .
- « وأعتصموا بحبل الله جميعاً ، ولا تفرقوا » .
- « رب اني وضعتها اثني » « نعم يتساءلون ؟ » .
- « إن تبدوا الصدقات فنعما هي » .
- « شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط » .
- بكل واد بنو سعد . إئتق شر من أحسنت إليه .
- أخوك أم الذئب ؟ أي أخوك الذي اتى لمؤانستك أم ذئب ؟
- ول حارها من تولي قارها . اسع لي اسع لك .
- لا ينفعك من جار سوء ، توق . كل آت قريب .
- لا ترج خيراً ممن لا يرجو خيرك . رب ساع لقاعد .
- الشبان يفت للجائع فتاً بطيئاً . يضرب لمن لا يهتم بك .
- كان سداً فصار مطرقة . يقال للدليل يعز .
- من يمش يرض بما ركب . بعد اللثا والتي .
- بغير الله ترتشق الفتوق . (ترتشق : كلتهم) .
- قد استسمت ذا ورم - أي استعظمت ما ليس عظيماً .
- لا تقن من كلب سوء جرواً .
- كل امرئ يحتطب بجبلة . الظمان يفره السراب .
- كراكب اثنين : قيل في من يتردد بين أمرين .

ياربها خان النصيح المؤمن - أي ترك الاعتماد على أحد .
بق نعليك وأبذل قدميك . أي أبذل نفسك وأستبق مالك
لئلا يختل أمرك .

ما هكذا تورّد ، يا سعد ، الأبل - قال ذلك مالك بن زيد لأخيه
سعد ، لما لم يدر هذا أن يسوس الأبل .

ابلق من قس - هو قس بن ساعدة أول من قال : « أمّا بعد » .
وكذلك ، أول من قال : البيّنة على من ادّعى ، واليمين على من أنكر .
يضرب به المثل في الفصاحة والخطابة والحكمة .

من أقوال عمر بن الخطاب (رض) : ايّما والٍ ظلم احداً
ظلامه ، فرفعت اليه ، ولم تغير ، فأنا ظلمته .

عبد الرحمن الداخل هو الملقب بـ « صقر قريش » .
ابراهيم الخليل : هو ابو المؤمنين ، تلقى الوحي الالهي في أور ،
وهو ابو اسحاق واسماعيل .

داود باشا آخر ولادة العثمانيين الماليك على بغداد .

فتلك ولادة السوء قد طال مكثهم
فحشام حشام العناء المطول
ربّما خاب رجاء
واتى ما ليس يرجى

فيم هجري ؟ وفيم تجمع ظلمي
وصلوداً ، ولم عبت وعمّا ؟
بكين لكيم ينموهن منهم
وقابى قلوب اضمرتها الجوانح

إن الفتى من يقول : ها أنذا
ليس الفتى من يقول كأن أبي
بنّي تيم ألا فأنهوا سفيهمكى
نطاح أشد ما أراها تصطليح .

الليل داج والكباش تنشط
نطاح أشد ما أراها كصطليح .
أي هذا الشاكي وما بك داء
كيف تمنو اذا غدت عليا ؟

اولئك إخواني الذين رزئتهم وما الكف إلا إصبع ثم اصبع
إلام الخلف بينكم إلام وهذا الضجة الكبرى علام ؟
مرت على المروءة ، وهي تبكي فقلت : علام تتحب الفتاة ؟
أخطت مع الدهر إذا ما خطا وأجر مع الدهر كما يجري
« نحن الآن في سنة ست وستين وتسعمائة والى بعد الميلاد » .

الموافقة لسنة ست وثمانين وثلثمائة والى بعد الهجرة .
أيتمها النساء اتين أولات فضل خالد على المجتمع ، ولا سيما قاداته .
وانتم ايها القادة ما انتم إلا شعلة الأجيال ، وقبلة الانظار فاقم الأولى
تقنون زهرات أعماركم برأ بالمواطنين ، أولي الوطن المقدس والارض
المقدسة .

أها هنا تتذكرون ؟ ما بالكم تركتم هاتين الحديقتين اللتين بجواركما ،
وهذين الحقلين اللذين ينعمشان النفوس ، وقبعتن في هذه الحجرة التي قد
تعبقن هواؤها بالعتونة والنكاسة . هيا ، هيا ، أخرجوا واجلسوا حيثما يجلس
إخوانكم الطلبة .

أنت يا أم ، وأنت يا ابت ، هلا استيقظتما من رقادر كما ، وابصرتما
طه بوسين وعمرا ، قد شهروا السلاح على اللصوص ، إني أخشى ان
يصيبهم أذى منهم . علي بالسلاح لألتحق بهم .

نصح ناصح أخاه قائلا : أصح يا أخي من غفلتك ، واصغر اليه :
مهما تخف علي اليوم من مساوي ، كبدي غدا ، وما سترم به الغير سترم
بشله عاجلا ، ومتى سخطت الى الفضيلة ، سدن من افئدة الناس ، فلا تغبر
ولا تتجبر ، ولتقو إرادتك على استئصال كل ما من شأنه ان يحطك
من كرامتك ، ويهبط من سمعتك ، فتداو بهذه الوصايا وقه قلبك من

تلك الدنيا ، وحينئذ كلما تدعني أكن رهن إشارتك ، وأقول لك :
هأنذا في عونك .

قصة وفاء الزباء

كان أبوها ملكاً على الحضر ، فقتله جذيمة البرش ، فثارت لأبيها ،
وقتلته . وكان لجذيمة وزير اسمه (قصير) ، فأحتال في قتل الزباء ،
فجذع أقمه ، وأقامها زاعماً أن عمر ابن أخت جذيمة ، صنع به ذلك ،
وتوكدد إليها بطريق التجارة ، وكسب الاموال ، إلى أن وثقت به ، وعلم
خفايا قصرها . ثم وضع رجالاً من قوم عمرو في غرائر ، وعليهم سلاح ،
وحملهم على الأبل ، على أنها قافلة متجر ، إلى أن دخل بهم مدينتها ،
فحلبوا الغرائر ، وأحاطوا بقصرها ، فعلت بالمكيدة ، وقالت : « لأمر
ما جذع قصير أقمه ؟ » فذهب قولها مثلاً . ثم مضت خائفاً لها فيه سم ،
مفضلة أن تقتل نفسها قبل أن يقتلها عمرو وهي تقول : « ريدي »
لا بيديك ، عمرو » ، فصار قولها هذا مثلاً أيضاً .

الفصل الثامن

ما يكتب بالظاء

لقد جمعت لك - أيها القارئ - ما أشتهر من الكلمات التي تكتب (بالظاء) ونسقتها على هيئة معجم مع تعديل يسير ، لتكون في متناولك ، أتى كنت ، ومتى شئت . وقد الحقت بهذه المجموعة كلمات تكتب بالضاد ، وجعلتها بازاء اختها التي تكتب بالظاء ، وحصرتها بين قوسين .

(ب) ١ - بظك العود : حركه اوتاره ، فأعدده للضرب . التبظتر : عضو عند الأثني يشبه قضيب الذكر .

٢ - بهظ ^(١) ، أبهظه الأمر : ثقل عليه واتبعه . أسعار باهظة : لا تطاق . المبهوظ : من كلف ما لا يطيقه .

٣ - البيظ : للنمل فقط (البيض : لما سواه) .

(ج) ٤ - جحظت عينه : عظمت مقلتها . جاحظ العينين : من عظمت مقلته . الجاحظ « أبو عثمان » من أئمة الأدب العربي سبي كذلك لجحوظ عينيه .

(ح) ٥ - حظك المرء : كان ذا حظ . الحظ : النصيب (حض : حث . الحض : الحث) أمرؤ حظي ، حظيظ ، محظوظ : كان ذا حظ (الحضيض أسفل الجبل) . حظي : قال حظا . أحظاه : جملة ذا حظوة المحظوة : المنزلة عند الناس . الحظيئة : السرقة المكثومة عند

(١) وورد « بهظه » في القاموس وهو لغة غير مشهورة (الدكتور جواد) .

أمير أو ملك •

٦ - حَظَرَهُ ، حَظَرَهُ : منعه • حَظَرَ المَواشِيَ : حبسها في الحظيرة (حضر : ضد غاب ، حَضَرَ الشيءَ : أتى به) • الحَظِيرَةُ : مأوى المَواشِيَ (الحَضِيرَةُ - جماعة القوم ، ومنها حَضِيرَةُ الجنود) المَحْظُورُ : الممنوع (المحْضُورُ : الكثير الآفة) •

٧ - حَفِظَهُ : منعه من الضياع • حَفِظَ الكِتَابَ : استظهره (حَفِضَ الشيءَ : القاه من يده) حَفِظَهُ الكِتَابَ : حمله على حِفْظِهِ • حَافِظٌ عَنْهُ : دافع • حَافِظٌ عَلَيْهِ : رعاه • تَحَفُّظٌ مِنْهُ : احتراز • إِحْتِفَظٌ بِهِ لِنَفْسِهِ : اختصها به • أَحْفَظُهُ : أغضه • التَحَفُّظُ : التيقُّظ • الحَافِظَةُ : قوة الذاكرة • حَافِظَةٌ ، مَحْفَظَةُ النُقُودِ : حَقِيبَتُهَا • مَحَافِظُ البَلَدَةِ : مَنْ تَوَلَّى أَمْرَهَا ، أَوْ حِرَاسَتَهَا • المَحَافِظَةُ وَالْحِفَافُ : المِثْرَاعَةُ وَمِنْهَا المَحَافِظَةُ : وهي قسم من الأقسام الإدارية وعددها في العراق ست عشرة محافظة وكان يطلق عليها سابقاً اسم اللواء • والمَحَافِظُ : القائم بِإِدَارَةِ المَحَافِظَةِ • حَافِظٌ : مستظهر • (حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ الملقَّب بِشَاعِرِ النِيلِ) المَحْفُوظَاتُ : مَا يُحْفَظُ مِنَ الشَّعْرِ أَوْ النَّشْرِ • الحَفِيفُ : الغَضْبُ •

٨ - الحَنْظَلُ : نبات شديد الحرارة • بنو حَنْظَلَةَ : قبيلة •

(ش) ٩ - شَفَكَ ، أَشْفَطَ شَفْطَظَ ، شَفَّطَى القَوْمَ : فرَّقَهُمْ • شَفَّطَى القَوْمَ : تفرَّقُوا • تَشَفَّطَى العُودَ : تطاير شَفَايَا أَيِّ فِلَاقَا • شَاظَ بِهِ الغَضَبُ : اشتعل • الشَّفِيطُ : العود المشقَّق • الشَّفِيقَةُ : الصِّلَةُ ، عَظْمٌ فِي السَّاقِ مُجَاوِرُهُ القَصْبَةُ • شَفَايَا القُنَابِلِ : أَجْزَاؤُهَا • الشَّوَابِظُ : لَهَبٌ بِغَيْرِ مَخْدَانٍ ، حَرُّ الشَّمْسِ •

١٠ - شَفِيفَ المِيشِ : ضَاقَ • العِيشُ الشَّفِيفُ : الضَّيْقُ •

(ظ) ١١ - ظَارَبَ المرأةَ على ولدٍ غيرها : عطف عليه ، فهي ظئر •
 ١٢ - أَظْبَى المكان : كثرت طبائمه • الظبي : الغزال ، ذكراً أو أنثى •
 الظبية : أنثاه • ارض مَظْبَاة : كثرت فيها الإطباء • ابو ظبي : إحدى إمارات
 الجنوب العربي •

١٣ - الظَّرِير : عَلمٌ يَهْتَدَى به ، ارض تكثر فيها قطع الصيوان الذي
 صنعت منه قديماً شتى الادوات (الضرير : الأعمى) •

١٤ - الظَّرَبَان : حيوان بحجم القط ، رائحته كريهة ، فُسُوهُ كثير
 كرية لا يطاق (الضربان : النوعان) •

١٥ - ظَرْف : كان ذكياً وحسن الهيئة فهو ظريف • ظَرْفٌ : تكلف
 الظرافة • استظرفه : عدّه ظريفاً • اظرفه : جعله في الظرف • الظرف :
 العراء ، ومنه ظرف الرسائل ، وظرفا الزمان والمكان • الرسائل المظروفة :
 الموضوعة في الظرف •

١٦ - ظَفِر : فاز • الظَّفَر : معروف • الظَّفَر : الفوز • (ضفر
 الشعر : جعل منه صغيرة ، أي مَخَصلة من الشعر) • أَظْفَره ، ظَفَره بملوّه ،
 جعله يظفر به • تظافروا : تضافروا أي تعاونوا • الظافر المتغلب •

١٧ - ظلّ : دام (ضل : تاه) • اظلّ اليوم : صار ذا ظلّ • ظلّته
 القى عليه الظلّ • تظلل ، استظلّ الظلّ : قعد فيه (أضلّ : اضاع ، ضلّه ،
 قاده الى الضلال • استضلّ : طلب ان يضيّل) المِظْلَة : ما يستظلّ به من
 حر أو برد ، مظلة الهبوط من الطائرة • المِظْلِيّون : طيارون يهبطون من
 الطائرة بالمظلات • مكان ظليل : ذو ظلّ • عيد المِظَال : عيد عند اليهود •
 الظلّ : النمي •

١٨ - ظلم : عرج • الظائع : الأعرج مذكراً أم مؤنثاً ، ومنه الظالم في

رِ كَاب الاستعمار • الظَّلَع : العرج • (الضِّلَع : عَظْم من عظام الصدر) •
١٩ — ظَلِغَتْ نفسه عن الدقايا : كَمَتَ فهو ظَلِغٌ " او ظَلِيف " • الظِّلِيف .
حافر الحيوانات المجتررة •

٢٠ — ظَلَمَ : جار • تَقَلَّمَ منه : شكا من ظلمه • تظالم القوم : ظلم بعضهم بعضا • ظَلِمَ ، أَظْلَمَ الليل : صار مَظْلِمًا • الظلم : الجور •
التظالم : الجائر • الظلام ، الظلوم : الكثير الظلم • الظلامة ، المظلمة
الظلمية : ما أغتصب منك • التظلم : الذكر من النعام • ليل ظلم ، ليلة
ظلماء : شديدة الظلام • الظلام ، الظلمة : العتمة •

٢١ — ظَمِئَ : عطش شديداً • ظمئى اليه : اشتاق • أظمأه ، ظمأه :
عطشه • الظمأ : العطش • ساق ظمياء : قليلة اللحم • ظمئ ، ظامئ " ،
ظمان ، وهي ظمئة ، ظامئة ، ظمأى ، ظمأنة : شديد ، شديدة العطش •
٢٢ — ظنَّ : اعتقد (ضن : بخل) ظنَّه ، أظنَّه بكذا : اتهمه به •
الظن : الاعتقاد باليقين والشك • الظنة : التهمة • الظنن • الظنون :
السبب الظن • الظنين : المتهم (الضنين : البخيل) •

٢٣ — ظهر : دخل في الظهيرة ، برز • ظهره : ضربه على ظهره • ظهره ،
استظهر به : استعان • أظهر الشيء : ابرزه • أظهر الكتاب : حفظه •
تظاهر : أظهر خلاف ما يبين • ظهر عليه : غلبه • أظهره عليه : جعله
يغلبه • استظهر الشيء : جعله خلف ظهره • استظهر الدرس : حفظه ،
فتلاوه ، أو قرأه على ظهر قلبه بلا كتاب • تظاهر القوم : تدبروا وتعاونوا •
اجتمعوا وخرجوا الى الشوارع متعاونين يطلبون بأمر يريدونه • المظاهرة :
عملهم هذا • المتظاهر : كل فرد يساهم معهم • الظهور : البروز • الظاهر :
البارز • ظاهر المدينة : خارجها • الظهير : المعين • المظهر : الهيئة • المظهر ،

الظَّهَر : معروفان • الظَّهيرة : حد • اتَّصَفَ النهار صَيْفًا • الاستظهار :
الحفظ والتلاوة • الظهران : مرفأ في السعودية •
(ع) ٢٤ - عَظَمَ الحرب : عضته (العظ : بغير الاسنان) العظاية :
دوية ملساء •

٢٥ - عَظُم ، أعظم : خلاف صغُر ، فهو عظيم • عَظَمَهُ : فخَّمَهُ •
تَعَظَّم : تكبَّر • تعاظم الأمر : عَظُمَ عليه • استعظم الأمر : عدَّه عظيمًا •
المُعَظَّم : خلاف المصغَّر • باب المعظم : معروف في بغداد • العظمة : الزهو •
العظيمة : النازلة • معظم الشيء : أكثره • التعظيم : التفضيم • المعظم :
خلاف الصِغَر • الاعظمية : سميت بهذا الاسم نسبة إلى الامام الاعظم أبي
حنيفة ، وهي قضاء في بغداد • التعظيم : معروف • العظمة : قطعة من العظم •
٢٦ - عَكَظَ به : حبسه • تعاكظ القوم : تفاخروا ، ومنه سوق
عكاظ : سوق في الجاهلية كان العرب يحضرون فيه ليتناشدوا ما أحدثوا
من شعر ، ويتفاخروا •

(غ) ٢٧ - غَلِظَ : ضد دَقَّ • غَلِظَ الرجل : اشتد وصعب •
غَلِظَهُ : جعله غليظًا • أغلظ اليمين : اكدها • الغليظ : ضد الدقيق • أغلظ
له القول : عَنَّمَهُ • استغلظ : صار غليظًا • استغلظ الشيء : وجده غليظًا •
الغليظة : الشدة ، ضد الدقة • رجل ذو غليظة ، غلاظة : فظ الطبع •
٢٨ - غَاظَهُ ، اغاظه ، غَيَّظَهُ : حمله على الغيظ أي الغضب (غاض
الماء : نقص) • اغتاظ ، غَيَّظَ : إنقاد للغيظ •

(ف) ٢٩ - فَظَّ : كان فظًا أي سيئ الخلق ، أو خشن الكلام •
(فض الرسالة : فتحها ، أفض : التفرقة) الفظة : ورم في الاحشاء •

(الفِضة : معدن معروف) •

٣٠ — كَفَطَعَ ، افطع الامر : اشتدَّتْ شِنَاعَتُهُ • القَطِيع (الشنيع)
فَطَعَ الامر : صَيَّرَهُ فَطِيعًا • اسْتَظَعَ الامر : وَجَدَهُ فَطِيعًا • القَطَاعَةُ :
الشناعة •

٣١ — الفِظَاء : الرحيم (القضاء : ما اتسع من الارض) •

٣٢ — فَاظَتْ رَوْحَهُ : مات (فاض النهر : زاد) • الفِيط : الموت
(الفيض : الكثير ، الموت أيضاً) •

(ق) ٣٣ — قَرِظَ الادِيمَ : دَبَغَهُ بِالْقَرِظِ أي ثمر شجرة السَّنْط •
(القرض : ما تعطيه من مال يعاد لك بعد حين) قَرِظَهُ : مَلَسَهُ حَيْثُ يَحِقُّ
او باطل • التَقْرِيطُ : مَدَحُ الْحَيِّ بِحَقِّهِ او باطل • تَقَارَظَ الرَّجُلَانِ : تَمَادَحَا •
بنو قريظة : قبيلة من يهود يثرب •

٣٤ — قَاظَ الْيَوْمَ : اِسْتَدْحَرَهُ • يَوْمَ قَاظَ : شَدِيدُ الْحَرِّ قِيَّظَ الْقَوْمُ
بِالْمَكَانِ : اَقَامُوا بِهِ • (قِيْظٌ الله له كَذَا : قَدَّرَهُ لَهُ) الْقِيْظُ : شِدَّةُ الْحَرِّ ،
صَمِيمُ الصَّيْفِ • (الْقِيْظُ : الْقَشْرَةُ الْعُلْيَا الْيَابِسَةُ مِنَ الْبَيْضَةِ) •

(ك) ٣٥ — كَفَّكَ الْفَيْظُ صَدْرَهُ : مَلَأَهُ • اكْتَفَكَ الْمَحَلُّ : اِمْتَلَأَ مِنْ
النَّاسِ • الْكَتْفَرُ : الشَّحْمُ عَلَى الْكِلَيْتَيْنِ ، مُغْدَمَتَانِ كَائِنَتَانِ فَوْقَ الْكِلَيْتَيْنِ •

٣٦ — كَفَّظَ غِيْظَهُ : حَبَسَهُ • الْكَاطِمُ : السَّاكِتُ • بَعِيرُ الْكَاطِمِ : عَطْشَانٌ •
مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ : سَابِعُ الْأَئِمَّةِ الْاِثْنِي عَشَرَ ، مُلقَّبُ بِالْكَاطِمِ ، لِأَنَّهُ لَمْ
يَنْتَقِمْ مِنْ عَدُوِّهِ • الْكَاطِمِيَّةُ او الْكَاطِمِيْنَ : مَقَامُ الْإِمَامِ السَّابِعِ مُوسَى
الْكَاطِمِ ، وَالتَّاسِعِ مُحَمَّدِ التَّقِيِّ الْجَوَادِ ، حَفِيدِ مُوسَى الْكَاطِمِ • وَهِيَ قِضَاءٌ
فِي بَغْدَادِ •

(ل) ٣٧ — لَحَظَ ، لَاحَظَ : رَاقَبَ • اللَّاحِظَةُ ، اللَّحِظُ : الْعَيْنُ

والملاحظ : المراقب . اللحظة : فترة ومضة العين . اللحاظ : سعة تحت العين . الملاحظ : المراقب ، الملاحظة : المراقبة ، ما يجب ملاحظته . الملاحظة : وظيفة ادارة .

٣٨ - لظيت ، تلظت ، التظت النار : تلهبت . تلظى : اغتاط . لظى النار : لهبها . التظى : التهب . اللظى : النار .

٣٩ - لفظ ، تلفظ : نطق . لفظ نفسه : ماث . الملقوط : المنطوق . اللفظ : الكلام . الالفاظ : الناطق .

٤٠ - لظ ، تلمظ : أخرج لسانه فمسح به شفتيه ، تتبع بلسانه بقية الطعام بين اسنانه . الثمالة : بقية الطعام في الفم .

(م) ٤١ - المظ : الثمان البري (المض : الالم . ألم " مبيض " : مؤلم) .

٤٢ - المرظ : الجوع الشديد . (المرض : الداء) .

(ن) ٤٣ - نظر : معروفة (نضر : نعم وحسن) نظر بين الناس : حكم وقضى . أنظر الرجل : مكثه من النظر . ناظره : جادله . ناظر الشكل : جعله متناظرا . تناظرت الداران : تقابلتا . تناظر الرجلان : تجادلا . انتظر : ترقب . الاجزاء المتناظرة : المتقابلة المتشابهة . المتناظرة المجادلة . الناظر : المبصر ، من تولى ادارة . (الناضر : الحسن) . الناظر : الناظر للزرع . النظر : البصر . نظرا ، بالنظر الى كذا : ملاحظة وأعتبار له . تحت نظره : تحت حمايته . النظر : الشبه . النظر : اللحم . (النظر : الحسن . النضر : الذهب . النضر : الجميل) . النظر : العين . النظري : عكس العملي . النظرية : قضية تحتاج الى برهان لايات صحتها . النظر : الامهال (النظر : الجميلة) نظار : اسم فعل أمر

بمعنى : إِنْظَر • النظار : شديد النظر • النظارة ، المتظار : آلة لرؤية
الاجسام البعيدة • النِظَر : المتأظر النظير - المثل والمساوي • المنظر :
المشهد • المنظور : المرئي •

٤٤ - نظف : كان نظيفاً • نظف : نظى • نظف : صار نظيفاً •
استنظف : طلب التنظيف • النظافة : النقاوة • النظيف : النقي ، نظيف
الاخلاق : مهذب •

٤٥ - نظم ، نظم الخرز : جمعه في سلك • وكذا الشعر : ألقه •
نظم الجداول ونحوها : رتبها • تنظم ، تناظم ، إنتظم الخرز : تجمع في
سلك • وكذا الأمر : استقام • المنظوم : الكلام الموزون ، ويقابله المنشور •
المنظومة الشمسية : الشمس والسيارات وأقمارها • النظام : ما انتظم من
الامور واستقام • المدرسة النظامية : مدرسة قديمة في بغداد • الناظم :
مؤلف الشعر •

(و) ٤٦ - وظب ، واطب على الأمر : استمر عليه فهو واطب
ومبواظب • المواظبة : الاستمرار والدوام •

٤٧ - وظفه : اعطاه وظيفة • الوظيفة : المنصب والخدمة • التوظيف
تعيين الوظيفة • الموظف : القائم بالمنصب •

٤٨ - وعظه : نصحه • اتعظ : قبل الموعظة أي النصح • الوعظ •
النصح • الواعظ • الناصح • العظة ، الموعظة : كلام الناصح •

(ي) ٤٩ - يقط : ضد نام ، حذر ، فطن ، تنبه للأمور فهو يقط
ويقطن وهي يقطي : فطن ، فطنة • أقطه : نبهه • تيقظ ، استيقظ •
صار يقطاً • اليقظة : نقيض النوم •

تطبيقات الفصل الثامن

- « وَتَصَبَّهِمْ أَيقَظًا وَهُمْ رَوَّادٌ » • « إِيَّايَ لَا تُنْكِرُ يَا مُوسَى مَسْحُورًا » •
- « وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ ، فَإِذَا هُمْ مُتَغَلِّمُونَ » •
- « وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ ، فَنَنْظِرْهُ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ » •
- « وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ ، لَانْتَفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ » •
- « فَأَتَقَلَّبُوا بِنِعْمَةٍ مِنْ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَكْسِبْنَاهُمْ سُوءًا ، وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ ، وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ... فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ ، إِيَّايَ لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ إِيَّايَ بِمَعْشَرَكَ مِنْ بَعْضٍ » •
- « فَالصَّالِحَاتُ قَاتِلَاتٌ مَا فُظَّتْ لَلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ » • « وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ » •
- « وَلَا تَخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ » •
- « مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ ؟ » •
- « انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ » •
- انشَطَّ مِنْ ظُلُمٍ مُقَمَّرٍ - لِأَنَّهُ يَنْشَطُّ فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ •
- أَمْرٌ مِنَ الْحَنْظَلِ • الْمُتَزَاحِ لِقَاحِ الضَّغَائِنِ •
- أَلْزَمَ لِلْمَرْءِ مِنْ ظُلْمِهِ • أَضْلَ مِنْ ضَبٍّ • النِّتَافَةُ مِنَ الْإِيمَانِ •
- إِنَّ الْمَقْدَرَةَ تَنْهَبُ الْحَفِظَةَ ، أَيُّ الْغَضَبِ وَمَعْنَاهُ : الْعَفْوُ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ •
- غَيْضٌ مِنْ فَيْضٍ ، أَيُّ قَلِيلٍ مِنْ كَثِيرٍ •
- لَمْ يُضَعِ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظَكَ • مِنْ أَطَاعَ غَضَبَهُ اخْضَاعَ أَدَبِهِ •
- بَلَغَ السَّكِينُ الْعَظَمَ - أَيُّ تَجَاوَزَ الْحَدَّ •

الظفر بالضعيف هزيمة ، يضرب لمن يستضعف • يصبح ظمان وفي
البحر فته - يقال للبخل المثري • العظايا : من الزواحف ، جمع عظاية •
الضرورات تبيح المحظورات • من صبر ظفر •
أصدق من لفظ ، لحظ • خير الوعظ ما رددع •
من لم يذد عن حوضه يتهدم (اي المتخاذل تهضم حقوقه) •
من مرضت سرورته ماتت علانيته • اذا اصابك الغيظ فاكظمه •
أعز من بيض الأنوق ، لأنها تضعه في رؤوس الجبال •
سوء الظن من شدة الضن • قلب له ظهر المجن •
الظلم من شيم الضعفاء • الدهر اجراً واعظم •
وسعت كتاب الله لفظاً وغاية • وما ضقت عن أي به وعظمت
ولما ضاق بطن الأرض عن أن • يفشم علاك من بعد الوفاة
أصاروا الجوف قبرك واستماضوا • عن الاكمان ثوب السافيات
لمظلمك في النفوس بيت ترمي • بخراس وحققاظ ثقات
إذا أت لم تشرب مراراً على التقدي
ظلمت ، وأي الناس تصفومشاربه ؟
تنبو جنوبك عن فراش ناعم
فكان مضجعك الدميث قضيض
لقد أظلمت النفس عن مطعم • اذا ما تهافت ذبائسه
استعظم السباح نصب أبي الهول • الكاظمية والاعظمية قضاء ان في
بغداد •

لا تكن ظناً ، فإن بعض الظن إثم • انتظمت أحوال الأقضية •
ايقلته ليؤدي الفريضة • المضطربون يضمدون الجرحى •
اتمظ المسوق من مواعظ الأخيار • ظلمت نفس الحكماء عن الدفيا •

- استنبول : مدينة في تركيا ، قائمة على مضيق البسفور .
- العوالق : منطقة في حضرموت . فضضت الطرف واحتفظت بالرسالة .
- كعبة نجران أو قبة نجران : قبة عظيمة ، قيل انها كانت تظلّل الف رجل ، وكان إذا نزل بها طالب حاجة ، قضيّت .
- أثقل لسافك إلا في أربعة : حقّ توصّحه ، وباطل كدحضه .
- ونعمة تشكرها ، وحكمة تظهرها .
- الجاحظ : كان ذا ملاحظة دقيقة ، وكتبه تعلّم العلم والتفكير .
- عكاظ : سوق كان يتأخر فيه الشعراء بموضع يسمى الاثداء .
- صاحب المظالم : موظف كانت بيده السلطة القضائية والتنفيذية على عهد آخر أمراء بني أمية . ضلّت القافلة طريق الحضرة .
- سهيل : نجم قيل عند طلوعه تنضج الفواكه وينقضي القيظ .
- قالت يقظة : اضمت نظارتي ، فكيف أضمن نجاحي ؟
- انتظروني يا مضر ، لأحفظ محفظتي ، ومن ثمة أقضي حاجتك .
- هبط الضابط الطيار بمظلاته ، وكانت شظايا القنابل متضاركة .
- الطرف ضربان : زمان ومكان . المميز بين ملفوظ وملحوظ .
- تضمّنت محفوظاتنا وصفاً دقيقاً لفظائع الحرب .
- بات رضوان جالساً على ضفة النهر حتى أضحي المكان مضيئاً .
- إن الاعرابي الذي أراد اغضاب معن بن زائدة ، قدحظي عنده حنطوة
- فضلى . بافلوف : عالم روسي من علماء منافع الأعضاء .
- الفراق لظى لا يهضم . المعظمة ضد التواضع .
- لاحظ الملاحظ شتى الاضبارات العائدة لموظفي الصحافة .
- قد تضطرك الحاجة الى ان تغليظ اليمن .

الناظران : هنا العيان • ضم صيداً ظليماً ضالماً •
قرعط الأديب المؤلف : فعله يدعى - التقريظ - •
قضينا درس الاستظهار نستظهر فيه قطعة للشريف الرضي •
مراعاة النظام والمواظبة فرضان على كل موظف •
اضطجعت بين المرضى ، ولم أنبس بينت شفة أي لم اتلقظ بكلمة •
كن ظريفاً مع ضيوفك • الضربان حيوان " فساؤه لا يطلق •
أرسلنا الرسائل مطروفة الى ملاحظية مشقون العسال ، استعرضنا فيها
حوادث الساعة • حنظلة بن مالك من قبيلة بني كعد •
يالتفتاعة كم يحض المراءون الناس على تجشب المظالم ، وهم أقرب
اليها من جبل الوريد • الظافر بن الحافظ من الخلفاء العاطمين •
رسلنا قضاء الخضر في ظلمة ظلماء • الظفر مخضوف صليب •
جرت مظاهرة اكتظت بها الشوارع من المتظاهرين •
استيقظ الشرطي قبل لحظات لتسلم خفارة اضافية ، بالنظر لا صابة
زميله بنوبة عصبية • بنو قريظة : من قبائل يهود المدينة •
النظرية قضية فرضية ، يرضاها الحاضر وقد يرفضها المستقبل •
الغزالي فيلسوف عظيم ، علم في المدرسة النظامية في بغداد •
لم نجد نظير هذا القبط في الاعوام الماضية ، فقد التنظيم بحرارة ،
وفجبت من جرائه نضارة الحقائق • تناول ظافر طعام الظهيرة قتلظ •
الحضارة العربية من مظاهر الاعتزاز والافتخار اليوم ، ونهضة الشعوب
العربية في الوقت الحاضر ، لاستعادة ذلك المجد النابر ، تمضئ مضاجع
المستعمرين ، وتضربهم في الصميم • الرصفة : عظمة أعلى الشظية •
الحظيظ أو المحظوظ من كان ذا حظ ، أما الحضيض فهو المنخفض من
الارض •

- استغلظ : فعل ماضٍ ، مضارعه : يستغلظ . الشيء في الحظيرة .
- أيها الظلام الم تستبقوا قليلا من ضبير ١ ؟
- يتظاهر السفينة بالمودة والتضحية ، وهو منها براء .
- املاؤنا منظور ينظر الاملاء الماضي ، وممظته من المنظوم .
- تظافرت جهود المخلصين المناضلين في القضاء على تضعضع الاخلاق .
- ضربت حضيرة الجيش الخيام في ظاهر المدينة .
- فاظلت روح استاذنا ، فليته لم يلفظ اقباسه ، فقد كان مثال التضحية
- والاقدام . عرض الناطم ما نطقه تلاوة على ظهر قلبه .
- ضن الاغنياء بمالهم على البؤس (جمع بالنس) .
- الأعرابيات نطقن المضيّف ونطقنه ، ثم ظفرن شعورهن .
- كانت الاسمار باهظة ، وغدا الميش شظفا ، لا سيما بين الضعفاء من
- الناس . أما اليوم فقد انخفضت تلك الاسمار ، فبعثت الحياة بين صفوف
- المعوزين . تناظر الشاعران في مطاردة شمريّة .

قصة :

- أغلظ ابراهيم بن المهدي القول لبختيشوع الطبيب في مجلس الحكم .
- فاغتاظ القاضي احمد بن داود منه وقال : اذا نازعت أمرا بحضرة الخلفاء ،
- فاغضض من صوتك تعظيما لمجلسهم . فأجابه ابراهيم بكل تواضع : إناك ،
- وأيم الحق ، قد حضضت على رشاد .

ملحق للكتاب - الرموز

اتماماً للفائدة ، أراني ملزماً ان الحق بهذا الكتاب رموزاً لأسماء معينة ،
الهدف منها اختصار كتابة الكلمة • ودونك أشهرها •

١ - رموز مقاييس الاطوال الفرنسية :

وحدة المقياس الفرنسية هي المتر ، ويرمز له بحرف الميم - م - ،
وله أجزاء ومضاعفات •

أجزاء المتر :

ديسم - ديستر = $1 / 10$ من المتر •

سم - سنتمتر = $1 / 100$ من المتر •

ملم - مليمتر = $1 / 1000$ من المتر •

مضاعفات المتر :

دكم - ديكامتر = 10 م •

هكم - هكتومتر = 100 م •

كم - كيلومتر = 1000 م •

أما المساحات السطحية فتحصل من تربيع كمية وحدة القياس ، وعلامة
التربيع هي « ٢ » ، توضع فوق الرمز نحو ، $٩\text{م}^٢$ وتقرأ تسعة امتار مربعة •
أما في المساحات الحجمية ، فيجب تكعيب كمية وحدة القياس ، وعلامة
التكعيب هي « ٣ » ، توضع فوق الرمز نحو ، $٢٧\text{م}^٣$ وتقرأ سبعة وعشرون
متراً مكعباً •

٢ - رموز الاوزان الفرنسية :

وحدة هذه الأوزان « الغرام » ويرمز له بـ « غم » • والغرام هو
وزن سم^٣ من الماء النقي في درجة حرارة اربعة •

وله أجزاء ومضاعفات •

أجزاؤه :

- دسغم - ديسغرام = $10 / 1$ من الغرام
 - سغم - ستغرام = $100 / 1$ من الغرام
 - ملغم - ملغرام = $1000 / 1$ من الغرام
- مضاعفاته :

- دكغم - ديكا غرام = ١٠ غرامات
 - هكغم - هكتو غرام = ١٠٠ غرام
 - كغم - كيلو غرام = ١٠٠٠ غرام
- - الرموز في قياس الزوايا :

٥- ترمز الى الدرجة ، وهي $1 / 360$ جزء من أجزاء الدائرة ، نحو

٦- ست درجات •

١- الدقيقة = $1 / 60$ من الدرجة نحو ، ٧ - سبع دقائق •

٢- ثانية = $1 / 60$ من الدقيقة نحو ، ٨ - ثمان ثوان فالزاوية

التي قيمتها ٢٠ ١٠ ٣٥ تقرأ كما يلي :

خمس وثلاثون درجة وعشر دقائق وعشرون ثانية •

٤ - اصطلاحات رياضية :

••• إذن • \equiv ينطبق على •

••• - بما أن •

< - أكبر من • \triangleq - مثلث •

> - أصغر من • \parallel - يوازي •

+ - زائد • \times - في •

— ١٠٩ —

- ناقص • = — يساوي •
- ÷ — تقسيم • % — بالمئة •
- ٧^٢ — تحت الجذر التربيعي •
- ٧^٣ — تحت الجذر التكعيبي • وهكذا في جميع الجذور التي يدل عليها
- الرقم المسمى « دليل الجذر » •
- ٥ — بعض رموز القوات المسلحة :
- ج — جيش • ش — شرطة •
- أ • ع — انضباط عسكري • أ • ش — انضباط شرطي •
- ١ • ش • ع — انضباط شرطي عام •
- ٦ — مصالح حكومية ، ومصالح الشركات :
- * ت تلفون • ص • ب — صندوق بريد •
- م • م • ن • ع — مصلحة مصافي النفط العراقية •
- س • ح • ج • ع — سكك حديد الجمهورية العراقية •
- ذ • م • م — ذات المسؤولية المحدودة •
- ش • م — شركة مساهمة •
- ن — نسخة • خ • ل — نسخة بدل •
- ٧ — متفرقات :
- م — ميلادي • او بيت شعر مدوّر (يوضع وسط البيت) •
- هـ — هجري •
- ق • م — قبل الميلاد • ب • م — بعد الميلاد •
- ق • ظ — قبل الظهر • ب • ظ — بعد الظهر •
- س — سطر ، او سؤال •
- ج • جزء من كتاب ، جواب •
- الخ — الى آخره •

- ١١٠ -

ص - صلعم - صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، او صفحة •

ع - عليه السلام •

رض - رضي الله عنه •

ج • ع • م - الجمهورية العربية المتحدة (غدت : مصر العربية) •

١ • ه - انتهى ، أي المنقول من الكلام •

أما تاريخ الزمن فيرمز له بثلاثة ارقام مفصولة بخطين مائلين نحو ، في
٥ / ١١ / ١٩٦٦ ، أي في اليوم الخامس من شهر تشرين الثاني من سنة

١٩٦٦ م خرجت الطبعة الاولى من هذا الكتاب •

واخذ في التاريخ الهجري نفس الحلو •

مصادر الكتاب

١ - القرآن الكريم •

٢ - المفرد العلم في رسم القلم - السيد أحمد الهاشمي •

٣ - جامع الدروس العربية - الشيخ مصطفى الغلاييني •

٤ - معني اللبيب لابن هشام الانصاري بوحاشيته لمصطفى الدسوقي •

٥ - الفية ابن مالك - شرح ابن عقيل •

٦ - لسان العرب - لابن منظور •

٧ - المنجد - لويس معلوف •

٨ - تقويم اللسان والقلم - كمال الجبوري •

٩ - الاجوبة الشافية - سليم حسون •

١٠ - مقدمة ابن خلدون •

١١ - الاملاء الواضح - عبد المجيد النعمي ، ودحام الكيال •

١٢ - تحرير الكتابة - احمد شوقي الأمين •

١٣ - كتب مدرسية متفرقة •

مضامين الكتاب

٢ - الجهات المضمنة للكتاب ، ٣ - المقدمة ، ٦ - تقريرا الكتاب ، ٧ - كلمة لا بد منها ، ١٠ - فذلكة تاريخية .

١٢ - الفصل الاول - الحروف الهجائية وملحقاتها :

- ٤ - المبحث الاول ، الحروف الهجائية ، الالف قسمان ، احرف المد ، الحروف الأبجدية ، حروف الماني ، حروف المعاني ، الاحرف الأعجمية .
- ١٧ - المبحث الثاني - ملحقات الحروف : الشكل ، الضوابط ، الترقيم .
- ٢٢ - المبحث الثالث - الحروف : القمرية منها والشمسية .
- ٢٥ - تطبيقات الفصل .

٢٨ - الفصل الثاني - الهمزة الاولى :

- المبحث الاول - همزتا القطع والوصل .
- ٢٩ - المبحث الثاني - الهمزة في : الأسم ، الأبن .
- ٣٣ - المبحث الثالث - الهمزة الاولى بعد الزيادات .
- ٣٥ - تطبيقات الفصل .

٣٩ - الفصل الثالث - التاء المبسوطة والتاء المربوطة :

- المبحث الاول - التاء في الفعل والحرف .
- ٤١ - المبحث الثاني - التاء في الأسم ، التاء المربوطة وتكوين الفتح .
- ٤٦ - تطبيقات الفصل .

٤٩ - الفصل الرابع - الهمزة المتطرفة :

- همزة امرئ ، الهمزة المتطرفة وتكوين الفتح .
- ٥٢ - تطبيقات الفصل .

٥٤ - الفصل الخامس - الهمزة المتوسطة :

- ٥٥ - المبحث الاول - متى ترسم الهمزة ياء ؟
- ٥٨ - المبحث الثاني - متى ترسم الهمزة واو ؟

— ١١٢ —

٦٥ - المبحث الثالث - متى ترسم الهزة الفا ؟

٦٦ - المبحث الرابع - متى ترسم الهزة مفردة ؟

٦٤ - تطبيقات الفصل .

٦٩ - الفصل السادس - الالف اللينة :

المبحث الاول - الالف اللينة في الاسم .

٧٣ - المبحث الثاني - الالف اللينة في الفعل والحرف ، الالف اللينة وتنوين

الفتح ، التنوين .

٧٧ - تطبيقات الفصل السادس .

٨٠ - الفصل السابع - المحنوف والمزبد من الاحرف :

المبحث الاول - المحنوف من الاحرف لفظا ، أو لفظا وخطا .

٨٤ - المبحث الثاني - المزبد من الأحرف .

٨٦ - ملحق للفصل السابع - الفصل والوصل ، الوصل ، ما يوصل تارة

ويفصل أخرى .

٩٠ - تطبيقات الفصل السابع .

٩٤ - الفصل الثامن - ما يكتب بالفاء :

١٠٢ - تطبيقات الفصل الثامن .

١٠٧ - ملحق للكتاب - الرموز : لمقاييس الاطوال والاوزان والزوايا

للاصطلاحات الرياضية والعسكرية والحكومية .. والخ .

١١٠ - مصادر الكتاب .

١١١ - مضامين الكتاب .

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٥٤١ لسنة ١٩٧٣

١٤٣٩ هـ / ١٩١٧ م

مكتبة اللغة العربية / بغداد شارع المتنبي ٠٧٧٢٢٢٤٦٧٨٧



يطلب من
مكتبة اللغة العربية
بغداد - شارع المتنبي - عمارة الكويتي
موبايل / ٧٧٢٢٢٤٦٧٨٧